درجة الوعي بانتشار اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه من وجهة نظر الأمهات والمعلمات لدى أطفال الروضات الحكومية والأهلية في مدينة الرياض

إعداد

د/ هيفاء عبدالله البسام

أستاذ مساعد/ قسم السياسات التربوية ورياض الأطفال
كلية التربية – جامعة الملك سعود.

درجة الوعي بانتشار اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه من وجهة نظر الأمهات والمعلمات لدى أطفال الروضات الحكومية والأهلية في مدينة الرياض

د/ هيفاء عبد الله البسام *

مقدمة:

إن السنوات الأولى من عمر الطفل تعتبر أكثر أهمية من المراحل الأخرى، فهي سنوات التكوين، وتشكيل شخصية الإنسان فالخبرات التي يتعرض لها الطفل خلالها لا يمكن أن تمحى من ذاكرته، سواء كانت خبرات سارة تمثل الجانب الإيجابي، أو خبرات غير سارة تمثل الجانب السلبي، كما يمر الطفل خلال هذه المرحلة بالكثير من التغيرات، جسمية، معرفية، حركية، اجتماعية وانفعالية, أيضًا تعترضه بعض الاضطرابات السلوكية التي تترك أثرًا كبيرًا وواضحا في حياته الاجتماعية والتعليمية والانفعالية كاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

إن الاضطرابات السلوكية التي يتعرض لها الأطفال بدء من مرحلة ما قبل المدرسة لا تترك أثرًا على الطفل وحده بل يتعدى الأمر ذلك ليشمل أسرة الطفل بالدرجة الأولى, المعلمين، الأقران والأفراد الآخرين الذين يلتقي بهم الطفل من المجتمع المحيط به.

ويعتبر اضطراب الانتباه من أكثر الاضطرابات شيوعا بين الأطفال حيث يبدأ في مرحلة الطفولة المبكرة، وقد يستمر إلى مرحلة الرشد، مع تغير المظاهر السلوكية خلال مراحل النمو المختلفة، ويمكن ملاحظته في مرحلة ما قبل المدرسة، لكن غالبًا ما يتم تشخيصه، وتعرفه بين تلاميذ المرحلة الابتدائية (مبارك, ٢٠١١).

إن قلة التركيز عند الأطفال لها علاقة بالنشاط الزائد حيث إن الطفل النشيط بشكل زائد قليل التركيز.(شيفر وملمان ٢٠٠٦ Scheefer & Millman)

* **د/ هيفاء عبد الله البسلم:** أستاذ مساعد/ قسم السياسات التربوية ورياض الأطفال. كلية التربية – جامعة الملك سعود.

فليس من السهل تعرف الطفل ذي النشاط الزائد، وتشتت الانتباه خلال هذه المرحلة العمرية المبكرة من حياة الطفل نظرًا لتميز طفل هذه المرحلة بالحركة والاندفاعية، وقصر مدة الانتباه، ولكن يمكن للمعلم ملاحظة ذلك من خلال مقارنة سلوك الطفل مع زملائه من نفس السن، وكذلك من خلال التواصل مع الأسرة، وملاحظة سلوك الطفل بالمنزل، إلا أن الوالدين في كثير من الأحيان يحتاجون إلى الدعم، والمساندة وتقديم الإرشادات المناسبة لحالات أطفالهم.

ومع أن سلوك العديد من الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة يتسم بقلة الانتباه، وارتفاع مستويات النشاط، والاندفاعية، إلا أن ما ينبغي ملاحظته هو شدة وديمومة هذه الأعراض، وكذلك سمات الطبيعة المزاجية للطفل، ووجود ضغوطات حياتية داخل البيئة الأسرية (ماريني وتوماس٢٠٠٣: ٣٠١).

فقد تظهر لدى بعض الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة مجموعة من الظواهر السلوكية غير المقبولة، فتميز بعض الأطفال عن غيرهم من نفس الجنس، ونفس المرحلة العمرية، ومن بين هذه الظواهر النشاط الزائد، وفرط الحركة وتشتت الانتباه، وقد لوحظ انتشار هذه الظاهرة بين أطفال ما قبل المدرسة، ولما للاضطرابات السلوكية خاصة – إذا لم يتم اكتشافها مبكرًا – من تأثير سلبي على نمو الطفل، وتعلمه، وتوافقه الشخصي والاجتماعي، فقد ارتأت الباحثة تناول هذا الموضوع.

مشكلة الدراسة:

كثيرًا ما يوصف الطفل الذي يعاني من فرط الحركة بالطفل السيئ، أو الطفل الصعب، أو الطفل الذي لا يمكن ضبطه، فبعض الآباء تزعجهم الحركة الزائدة التي تصدر عن أطفالهم فيعاقبونهم، ولكن العقاب يزيد المشكلة سوءًا. وعادة تكون القدرات الذهنية لهؤلاء الأطفال طبيعية أو أقرب للطبيعية، إلا أن المشكلة الأساس لدى هذه الفئة من الأطفال هي أن النشاط الحركي الزائد لا يساعدهم على الاستفادة من المعلومات أو المثيرات من حولهم، فيكون اكتساب الخبرات لديهم محدودًا، حيث يحتاجون أولاً للتحكم في سلوكيات النشاط الحركي الزائد. (محمود، ٢٠٠٩: ٣١-٣٢)

هناك الكثير من الدراسات (ماريني وتوماس ٢٠٠٣، القمش والمعايطة ٢٠١١، Renee & Jeanette ٢٠٠٧, Theule et al ٢٠١١) التي أجريت حول هذه الظاهرة السلوكية؛ سواء كانت دراسات عربية أو أجنبية، إلا أنه – وبحدود– علم الباحثة

لا توجد دراسة عربية تناولت هذه الظاهرة السلوكية في مرحلة ما قبل المدرسة، سوى دراستي خالد عبد العزيز الحمد (٢٠١٠)، ومنى حسين عثمان (٢٠١١)، والتي تمت على معلمين التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي وبقية مراحل التعليم العام؛ لذا فقد تم اختيار هذا الموضوع لدراسة اضطراب فرط الحركة، وتشتت الانتباه في الروضات الحكومية والأهلية بمدينة الرياض، وذلك لمعرفة حجم انتشار هذا الاضطراب بين أطفال ما قبل المدرسة، وتقديم الاقتراحات اللازمة للتعامل بشكل جيد يحد من انتشاره، ويساعد على تحقيق النمو السليم لأطفالنا.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:

ما درجة وعي المعلمات والأمهات بمدى انتشار اضطراب فرط الحركة، وتشتت الانتباه لدى أطفال الروضات الحكومية والأهلية في مدينة الرياض؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١-ما درجة وعي معلمات الروضة بمدى انتشار اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه؟

٢- ما درجة وعي أمهات الأطفال في الروضة بمدى انتشار اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الوعي لدى معلمات الروضة بانتشار اضطراب فرط الحركة، وتشتت الانتباه يعزى لاختلاف (نوع الروضة- جنس الطفل-سنوات الخبرة للمعلمة – المستوى التعليمي للمعلمة)؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الوعي لدى أمهات أطفال الروضة بانتشار اضطراب فرط الحركة، وتشتت الانتباه، تعزى لاختلاف (جنس الطفل- المستوى التعليمي للأم – المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة)؟

أهداف الدراسة:

تتلخص أهداف الدراسة في التالي:

١. تعرف مدى وعي معلمات الروضة بانتشار اضطراب فرط الحركة، وتشتت الانتباه بين أطفال الروضة.
٢. تعرف مدى وعي أمهات أطفال الروضة بانتشار اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه بين أطفال الروضة.
٣. تحديد طبيعة الفروق في متوسط درجات الوعي لدى معلمات الروضة

بانتشار اضطراب فرط الحركة، وتشتت الانتباه التي تعزى لاختلاف (نوع الروضة- جنس الطفل- سنوات الخبرة للمعلمة – المستوى التعليمي للمعلمة).

٤. تحديد طبيعة الفروق في متوسط درجات الوعي لدى أمهات أطفال الروضة بانتشار اضطراب فرط الحركة، وتشتت الانتباه التي تعزى لاختلاف (جنس الطفل – المستوى التعليمي للأم – المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة).

أهمية الدراسة:

أولا – الأهمية النظرية:

١. هناك ندرة في الدراسات العربية (على حد علم الباحثة) التي تناولت وعي المعلمين والوالدين باضطراب فرط الحركة، وتشتت الانتباه في مرحلة الروضة على مستوى البيئة السعودية.

٢. توفير خلفية نظرية عن اضطرابات تشتت الانتباه وفرط الحركة في بيئات مختلفة مما يؤدي إلى تراكم المعرفة.

٣. تشكل الدراسة الحالية استجابة موضوعية لما أوصت به العديد من الندوات والمؤتمرات المحلية والعالمية من ضرورة إعطاء مرحلة الطفولة المبكرة المزيد من الاهتمام، والحرص على صحة وسلامة الطفل الجسمية والنفسية والكشف عن أي اضطراب قد يصيب الطفل فيعوق عملية النمو الطبيعي.

ثانيا – الأهمية التطبيقية:

١-قد تساعد نتائج الدراسة معلمات رياض الأطفال وأمهات أطفال ما قبل المدرسة في تعرف أطفال لديهم اضطراب فرط حركة وتشتت انتباه.

٢- يؤمل أن تفيد النتائج أصحاب القرار بوزارة التربية والتعليم ومؤسسات رياض الأطفال الحكومية والأهلية بمدينة الرياض في إعداد البرامج التدريبية اللازمة التي تفيد المربون من أمهات الأطفال ومعلمات الروضة في الكشف عن أعراض اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وتوعيتهن بمخاطر هذه الاضطرابات واضطرابات أخرى يتعرض لها أطفال ما قبل المدرسة وتؤثر على العملية التعليمية.

مصطلحات الدراسة:

تشتت الذهن: ابتعاد الانتباه عن موضوع معين؛ سواء أكان فكريًا أم

خياليًا بوساطة مثير لا علاقة له بالموضوع. كما يقصد بهذا الاصطلاح حالة عدم تركيز الانتباه، وانقسامه بين عدة موضوعات.(بدوي, ١٩٨٢: ١١٤).

اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط هو اضطراب نمائي يتميز بالتشتت, وفرط النشاط وسلوكيات التسرع وعدم القدرة على الاستمرار في التركيز على المهام أو الأنشطة.(medical-dictionary)

تشتت الانتباه: هو عجز الطالب عن انتقاء المثيرات الملائمة والتركيز عليها، أو عن عجزه في الاستمرارية في التركيز على المثيرات المرتبطة بعملية التعلم أو المهمة الموكلة إليه (منصور, ٢٠٠٩: ٣).

تعرف الباحثة تشتت الانتباه إجرائيًا بأنه: عدم قدرة الطفل على التركيز في موضوع معين وانصرافه إلى مثير آخر.

النشاط الزائد: حركات جسمية فوق الحد الطبيعي أو المقبول، ويظهر النشاط الزائد من خلال النشاط غير الملائم وغير الموجه بالمقارنة مع سلوك الطفل النشط الذي تتسم فعاليته بأنها هادفة ومنتجة. (داغستاني ,٢٠١١: ١٠٠).

تعرف الباحثة النشاط الزائد إجرائيًا بحركات جسدية غير مألوفة، وغير هادفة تميز الطفل عن زملائه.

الاندفاعية: ويقصد بها ميل التلميذ للتسرع في الاستجابة دون تفكير مسبق، وانتقاله بسرعة من عمل إلى آخر قبل إكماله، ووجود صعوبة في انتظاره لدوره، وعدم معرفته بعواقب تسرعه، ومقاطعته للآخرين في كثير من الأحيان (عثمان وحسن، ٢٠٠٢ : ٦).

حدود الدراسة:

بشرية: مجموعة مختارة من معلمات الروضات الحكومية والأهلية بمدينة الرياض، مجموعة مختارة من أمهات أطفال الروضة.

موضوعية: يقتصر البحث على دراسة اضطراب فرط الحركة، وتشتت الانتباه من وجهة نظر المعلمات والأمهات.

مكانية: تم تطبيق البحث في عدد من الروضات الحكومية والأهلية في مدينة الرياض.

زمانية: تم التطبيق خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٣/١٤٣٤.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يعد موضوع ضعف الانتباه، وفرط الحركة عند أطفال ما قبل المدرسة من الموضوعات التي جذبت زمرة من الباحثين، فتناولت في جانب منها (أبو غنيمة٢٠١١ والزعبي ١٩٩٤) أهم مسبباتها، وكذلك الأساليب العلاجية (القمش والمعايطة ٢٠١١، داغستاني ٢٠١١، أحمد وبدر ١٩٩٩، الخشرمى ٢٠٠٣) التي أثبتت نجاحها في علاج هذا الاضطراب.

مع أن سلوك العديد من الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة يتسم بقلة الانتباه، وارتفاع مستويات النشاط والاندفاعية، فقد تبين أن المشكلات الوالدية المتعلقة بهذه السلوكيات تكشف عن الأطفال الذين يميلون إلى تغيير النشاطات أكثر من غيرهم خلال اللعب، والذين يتركون مقاعدهم على نحو أكثر تكرارًا، وذلك بخلاف الأطفال الذين لا يعتبرون ذوي حركة مفرطة بالنسبة لوالديهم.

غالبًا ما تتضح أعراض فرط الحركة، والاندفاعية قبل أعراض قلة الانتباه، من هنا يتبين أن النوع الذي يسود فيه فرط الحركة والاندفاعية من أنواع اضطراب عجز الانتباه، وفرط الحركة هو الأكثر شيوعًا خلال مرحلة ما قبل المدرسة.(ماريني وتوماس,٢٠٠٣: ٣٠٠).

انتشار اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في مرحلة الطفولة:

إن فرط الحركة وتشتت الانتباه يعتبر من الحالات المنتشرة، والتي تتميز بعدم الانتباه، والاندفاعية وفرط النشاط، كما تعتبر واحدة من أكثر اضطرابات الطفولة التي تؤثر على ٥% من الأطفال في عمر المدرسة، وقد ثبت أن هذا الاضطراب له علاقة بالأسرة إلى حد كبير, حيث أشارت دراسات الأسرة إلى أن هناك معدلات مرتفعة وثابتة لاضطراب فرط الحركة، وتشتت الانتباه بين الأقارب البيولوجيين لأطفال مصابين بهذا الاضطراب، كما أشارت الدراسات إلى أن حوالي ٦٨% من الأطفال ذوي فرط الحركة، وتشتت الانتباه لديهم والد عنده تاريخ لهذا الاضطراب.(Theule, Wiener, Rogers & Marton 2011).

وقد أشار (ohan & visser 2009) إلى أن هذا الاضطراب يحدث في حوالي (٨-١٠%) من الأطفال، والأطفال الذين لديهم هذا الاضطراب معرضون للخطر وبشكل كبير، حيث يمكن الوصول إلى نتائج بعيدة المدى، مثل المشكلات مع الأقران ومع الأسرة، اعتقال الأحداث والتسرب من المدرسة.

ويضيف (2011 Healey, Flory, Miller & Helperin) إلى أن اضطراب فرط الحركة، وتشتت الانتباه اضطراب شائع، وفي كثير من الأحيان يستمر مدى الحياة، "وطبقًا لتشخيص الجمعية الأمريكية للطب النفسي ٢٠٠٠

"، فإن هذا الاضطراب يتطلب ظهور الأعراض قبل سن ٧ سنوات، حيث إن تكرار الأعراض يسبب عجز واضح في فاعلية الفرد، وتوافقه الشخصي والاجتماعي.

لقد وجدت الدراسات خلال الـ ١٠٠ عام الماضية أن اضطراب فرط الحركة، وتشتت الانتباه يعتبر اضطرابًا مزمنًا، والذي يترك تأثيرًا سلبيًا على كل جانب من جوانب الحياة اليومية، اجتماعيًا، عاطفيًا، أكاديميًا، وأن الأطفال أصحاب فرط الحركة، وتشتت الانتباه معرضون أكثر من غيرهم لمشكلات شخصية، مثل (رفض الزملاء، النزاع بين الوالدين والطفل)، وصعوبات في بيئة التعلم، كما وجد أيضًا أن حوالي ٢٥% من هؤلاء الأطفال يتشاجرون مع الأقران، ٣٠-٤٥% من هؤلاء الأطفال يتلقون تعليمًا خاصًا، يضاف إلى ذلك أن أطفال فرط الحركة، وتشتت الانتباه أكثر عرضة للاضطرابات مع أمراض نفسية أخرى، مثل الاكتئاب والقلق.(renee & Jeanette 196: 2007).

أشارت دراسة (Healey, Gopin, Grossman, Campbell & Halperin 2010) إلى أنه من المرجح أن لخصائص الوالد دور مهم في أداء الأطفال الأصغر سنًا "ما قبل المدرسة" وليس جميع الأطفال مفرطي الحركة، وقليلي الانتباه، لديهم ضعف أو عجز بسبب هذه الأعراض، فالعلاقة القوية التكاملية الثنائية بين الأم والطفل تقوم بدور في حماية الطفل، كما تقود إلى أداء أفضل لطفل ما قبل المدرسة.

كما أشارت دراسة (Tseng, kawabata & Gau 2011) إلى هذا الاضطراب في سياق إطار ثقافات أخرى تختلف عن الثقافة الغربية التي شملتها معظم الدراسات، وهى الثقافة الصينية.

يشير (renee & Jeanette 202 :2007) إلى أن هناك ارتباطًا بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي وحدوث اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه بين الأطفال، كما أشارت دراسات أخرى إلى أن هؤلاء الأطفال لديهم آباء يمارسون أعمالا بسيطة ذات دخل محدود، وأكثر تعرضًا لطلاق الوالدين، ففي حالة الأقلية العرقية والمستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض عادة تتفاعل هذه العوامل لينتج عنها مناخ يخيم علية التوتر بين الأسر والأفراد، والتوتر بدوره يرتبط مع مستوى عالٍ من فرط الحركة وتشتت الانتباه.

ويضيف القمش والمعايطة (٢٠١١) إلى أن من خصائص هؤلاء الأطفال عدم الجلوس بهدوء، والتهور، والتململ, وتغير المزاج، والتأخر اللغوي، والشعور بالإحباط لأتفه الأسباب، وعدم القدرة على التركيز، وإزعاج الآخرين بشكل متكرر والتوقف عن تأدية المهمة قبل إنهائها.

هناك بعض العوامل التي تؤدي إلى تشتت الانتباه، قد تكون اجتماعية، مثل النزاع المستمر بين الوالدين، وصعوبة في إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين، وقد تكون نفسية مثل عدم ميل الطالب إلى مادة دراسية معينة, والشعور بالنقص أو القلق, والإسراف في التأمل الذاتي، ويمكن أن تكون هذه العوامل جسمية، مثل الإرهاق والتعب الجسمي وسوء التغذية، أو فيزيقية مثل ضعف الإضاءة أو سوء التهوية، وكذلك الضوضاء. (أحمد وبدر، ١٩٩٩)

يمكن أن يكون السلوك غير الملائم ناتج أيضًا عن عوامل بيئية تكون خارج قدرة الطفل في التعامل معها. لذا من المهم أن تأخذ المعلمة في الاعتبار العوامل الخارجية المحتملة المؤثرة في السلوك غير الملائم، قبل أن تقرر أن الطفل هو المسؤول، وهو الذي يجب تغييره، وأن تعمل على تحسين هذه الظروف البيئية. (عيسى،١٩٩٣: ٣٢).

يشير "الزعبي" إلى أن هناك عدة أسباب عضوية تقف وراء النشاط الزائد، حيث يتميز سلوك الأطفال بانتباه ضعيف وقصير المدة، تشتت في الأفكار، سلوك اندفاعي أهوج غير مسؤول كما يعتقد أن من يعانون من خلل وظيفي في الدماغ تظهر لديهم حالات فرط النشاط، كشعور الطفل بالقلق الناتج عن الرفض المستمر للطفل، وإشعاره بالدونية، وعدم القبول لأعماله وتصرفاته. يضاف إلى ذلك الأسباب البيئية – الاجتماعية مثل سوء العلاقة بين الطفل ووالديه، أو بينه وبين الآخرين، العلاقات الأسرية المفككة، وعدم وجود التوجيه الوالدي والتعزيز للسلوك السوي مما يجعله يقوم بنشاطات وأفعال لا يرضى عنها المجتمع. (الزعبي، ١٩٩٤)

الآلية التي يتم بها الكشف عن اضطرابات السلوك لدى الأطفال:

حتى يمكن أن تتم عملية الكشف بنجاح عن هذه الفئة من الأطفال، فلابد من تعاون الآباء والمعلمين في ملاحظة سلوك الطفل في كل من الروضة والبيئة المنزلية، ويمكن الاعتماد على أكثر من وسيلة، أو أسلوب للكشف عن اضطرابات السلوك، من أهمها: تقديرات المعلمين إذ يعتبر المعلم من أكثر الشخصيات أهمية في عملية الكشف عن الأطفال المضطربين سلوكيًا في سن المدرسة، حيث يطلب منه عادة كتابة تقرير عام يشرح فيه الأنماط السلوكية التي يتميز بها الطفل داخل الفصل وخارجه، مثل أدائه الأكاديمي، والمعرفي، والحركي، وعلاقته مع زملائه، ومعلميه، وأن تتم المقارنة بينه وبين زملائه في جميع هذه الأنماط السلوكية. أيضًا تعد تقديرات الوالدين مصدرًا مهمًا للمعلومات

عما قد يعانيه الطفل من الاضطرابات السلوكية؛ حيث يطلب من أولياء الأمور كتابة ملاحظاتهم عن سلوك الطفل داخل البيت، وفي المحيط الاجتماعي بحيث تتضمن هذه الملاحظات خصائصه السلوكية في تعامله معهم، ومع إخوته وزملائه، وكذلك سلوكه في المواقف الاجتماعية والأسرية المختلفة. (أبوغنيمة,٢٠١١).

الأساليب العلاجية لاضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه:

بما أن النشاط الزائد وتشتت الانتباه يسببان صعوبات أكاديمية واجتماعية طويلة الأمد للطفل، فإن المعالجة يجب أن تتم في مرحلة مبكرة جدًا من عمر الطفل، وهناك عدة أساليب علاجية أثبتت فاعليتها في التخفيف من أعراض هذا الاضطراب، من أهم هذه الأساليب العلاج السلوكي، ومن أهم إيجابيات استخدام برامج تعديل السلوك، أنه يمكن تطبيقها في مواقف عديدة، منها: البيت والمدرسة والملعب، كما تطبق مع فئات مختلفة من الأفراد، الكبار والصغار، الذكور والإناث، وكذلك مع الأفراد العاديين أو المعاقين. (القمش والمعايطة، ٢٠١١).

حيث يبدأ العلاج السلوكي بتحديد السلوكيات غير المرغوبة لدى الطفل، وتعديلها بسلوكيات أخرى مرغوبة من خلال تدريب الطفل عليها في مواقف تعليمية، وعادة يستخدم التعزيز الإيجابي مع العلاج السلوكي لهؤلاء الأطفال على أن يقدم التعزيز عقب السلوك المراد تعزيزه مباشرة (أحمد وبدر،١٩٩٩).

وتضيف داغستاني (٢٠١١) بالنسبة للعلاج السلوكي للاضطراب حيث يتم وضع برنامج خاص للطفل يتم تنفيذه في البيت بالتعاون مع الأهل، وفي المدرسة أو الروضة بالتعاون مع المعلمة، يكون العلاج بالمنزل من خلال تخفيف التوترات الأسرية، وبخاصة تلك التي تحدث أمام الطفل، وتوفير بيئة أسرية تمنح الحب والاهتمام للطفل، وفي المدرسة من خلال إجراء حديث مباشر مع المعلمين والإداريين لأنهم أقدر على تشخيص الاضطراب (داغستاني، ٢٠١١).

ينبغي أن ينطوي الإرشاد عند تقديم الدعم للوالدين على تعليم استراتيجيات إدارة السلوك، وتتشابه طرق إدارة السلوك المستخدمة مع الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة مع تلك المستخدمة مع الأطفال في مرحلة المدرسة، لابد أن تركز التدخلات على توظيف معززات، أو عواقب سلوكية بدلًا من التوضيحات الكلامية، والتبريرات بسبب محدودية مهارات التفكير لدى الطفل في هذه المرحلة، لابد من تعزيز السلوك المناسب، ومن المهم أن يكون المعزز سريعًا وواضحًا وهادفًا ومتنوعًا.

كما أن هناك أساليب أخرى، منها العقاب، حيث إن أفضل طريقة للتعامل مع السلوكيات غير المناسبة هي في الغالب تجاهل هذه السلوكيات، ومن الأساليب الناجحة كذلك سحب الامتيازات والحرمان المؤقت، وبالنسبة لأطفال ما قبل المدرسة تكون توابع السلوك أكثر فعالية عندما تتم فورًا عقب حدوث السلوك المشكل، كما أن العقاب بمفرده قد يقلل من السلوك السلبي، لكنه لن يعلم السلوكيات المناسبة، لذا يجب استخدام خطة للتعزيز الإيجابي للسلوك المناسب عند استخدام طريقة عقابية.(ماريني وتوماس،٢٠٠٣: ٣١٣-٣١٥).

إن العلاج الطبي يصبح مفيدًا إذا كان اضطراب الانتباه يرجع لاختلال التوازن في القواعد الكيميائية الموجودة في الناقلات العصبية بالمخ, أو في نظام التنشيط الشبكي لوظائف المخ، فإن العلاج الكيميائي من خلال العقاقير الطبية يهدف إلى إعادة التوازن الكيميائي؛ حيث إن تأثيره يؤدي إلى زيادة قدرة الطفل على التركيز، ويقلل من مستوى الاندفاعية، والنشاط الحركي المفرط، ولكن قد لا يستجيب الأطفال المصابون بهذا الاضطراب للعلاج الكيميائي لأسباب تتعلق بتلف بالمخ, لهذا ينادي كثيرون بضرورة تنوع الأساليب العلاجية بإضافة العلاج النفسي حيث نجد أن اضطراب الانتباه يجعل الطفل المصاب به، وكذلك والديه عرضة لبعض الاضطرابات الانفعالية؛ حيث نجد أن السلوكيات غير الاجتماعية التي يقوم بها طفلهم تؤدي إلى توترهم، وتسبب لهم ضغوطًا نفسية كثيرة تنعكس على العلاقة بين الوالدين، ومن هنا تأتي أهمية العلاج النفسي الذي يجب أن يوجه للطفل أو الوالدين.(أحمد وبدر, ١٩٩٩).

وتضيف الخشرمى (٢٠٠٣)عدد من المقترحات العلاجية العامة لأولياء أمور الأطفال الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة، وتشتت الانتباه تتلخص في التحدث بهدوء، وعدم الانفعال، التواصل البصري، والاستماع الفعال, تقبل الطفل، وعدم نقده ومقارنته بالآخرين، تدريب الطفل على التصرف المقبول، مشاركة الطفل اهتماماته, تنظيم حياة الطفل، واستخدام قواعد مكتوبة, تجنب التغيير أثناء التوجيه، القدرة على استخدام المعززات الإيجابية في الوقت المناسب والملاحظة، والمتابعة الجيدة للتطور الذي يطرأ على الطفل.

الدراسات السابقة:

دراسة (Gimpcl & Kuhn 1998) بعنوان "تقرير الوالدين عن أعراض فرط الحركة وتشتت الانتباه بين أطفال ما قبل المدرسة". الهدف الرئيس لهذه الدراسة الحصول على تقدير لانتشار أعراض فرط الحركة، وتشتت الانتباه بين

أطفال ما قبل المدرسة بناء على تقرير الوالدين. وقد أشارت النتائج أنه حتى مقياس الوالدين المرتفع كان غير دقيق في التنبؤ بصورة شاملة بهذا الاضطراب، إلا أن الباحثين أشارا إلى أن العينة المستخدمة في الدراسة لا تعتبر ممثلة لكل الفئة العمرية من السكان لأطفال ما قبل المدرسة بشكل عام، وأن الذين أكملوا الاستبيان وأعادوه هن أمهات من أصول أوروبية، ومتعلمات تعليمًا عاليًا، وهناك بعض الدلائل تشير إلى أن الآباء المتعلمين والذين يعيدون أدوات البحث " الاستبيان " عندهم أطفال ماهرين اجتماعيًا.

دراسة (Phillips, Greenson, Collett & Gimpel 2002) بعنوان "تقييم أعراض فرط الحركة وتشتت الانتباه عند أطفال ما قبل المدرسة باستخدام مقياس أعراض هذا الاضطراب" وقد ألقت النتائج الضوء على مستويات طبيعية من سلوكيات هؤلاء الأطفال، حيث كان الوالدان يميلان أكثر لتأييد الاتفاق على أعراض فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى أطفالهم مقارنة بالمعلمين، أي أن هناك اختلاف في وجهات نظر الأمهات والمعلمات.

دراسة (De Nijs, Ferdinand, deBruin J Dekker Duijn & Verhulst 2004) بعنوان "فرط الحركة وتشتت الانتباه: حكم الوالدين على المدرسة وحكم المعلمين على البيت). هدفت الدراسة إلى تقويم أعراض هؤلاء الأطفال، وقد تكونت العينة من ٣٠ طفلًا تم تشخيصهم على أنهم أطفال مصابون بهذا الاضطراب. وتوصلت النتائج إلى أن الآباء والمعلمين قد أظهروا درجة عالية من الملاحظة وتقويم أعراض هذا الاضطراب.

دراسة (Rappaport 2006) بعنوان " مقارنة بين إدراك الوالدين والمعلمات لسلوك الأطفال، والتركيز على مشاكل الانتباه). هدفت الدراسة إلى فحص التوافق والتطابق فيما ذكر عن فرط الحركة وتشتت الانتباه من ثلاثة مصادر: الوالدين، والمعلمة، والطفل، وتوصلت الدراسة إلى أن هذا الاضطراب هو الأكثر انتشارًا كثالث مشكلة تعلم بين الأطفال بعد مشكلات القراءة والكتابة.

دراسة (Maniadaki, Sonuga-Barke, kakouros & Karaba 2006) بعنوان "معتقدات الوالدين حول سلوك أطفالهم ذوي فرط حركة وتشتت الانتباه في مرحلة ما قبل المدرسة". ولقد أجريت هذه الدراسة على مجموعتين: الأولى من كان لديهم أطفالاً يعانون من أعراض هذا السلوك، والثانية الذين لديهم أطفالاً لا يعانون من هذا الاضطراب. و لقد بلغت عينة الدراسة من الوالدين (٢٩٥) ممن لديهم أطفالًا في مرحلة ما قبل المدرسة تتراوح أعمارهم

بين (٥-٦) سنوات التحقوا بالروضة في أثينا. وقد أظهرت النتائج أن الوالدين الذين تظهر الأعراض السلوكية لهذا الاضطراب على أطفالهم في سن ما قبل المدرسة يعتبرون هذه السلوكيات جزءًا من النمو.

دراسة (Yonghee 2008) بعنوان: (إدراك المعلمات لسلوك الأطفال الصغار ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه في كوريا). كان الهدف الرئيس للدراسة هو تقديم معلومات وصفية حول طريقة إدراك معلمة رياض الأطفال لهذا الاضطراب.

دراسة (Re & Cornoldi 2009) بعنوان: "تقييمان جديدان لأعراض فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى أطفال ما قبل المدرسة في إيطاليا، مقارنة بين تقديرات الأم والمعلمة". هدفت الدراسة إلى استخدام مقياسين جديدين لتقويم أعراض فرط الحركة وتشتت الانتباه في أطفال ما قبل المدرسة بإيطاليا. وقد تكونت العينة من ١٨٠ طفلا بمتوسط عمر ٥ سنوات و ٩ أشهر، وقد أظهرت النتائج أن اتفاق الآباء والمعلمين وفق المقياس ضعيف، وأيد الآباء وجود سلوكيات مرضية لدى أطفالهم أكثر مقارنة بالمعلمين.

دراسة (Kypriotaki & Manolitsis 2010) بعنوان: تقييمات المعلمة في الكشف عن أطفال المدرسة الابتدائية ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه. هدفت الدراسة إلى الكشف عن صحة التقويم الأساسي للمعلمين في الكشف عن أطفال مصابين باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، وتكونت العينة من ٤٢٠ تلميذًا من المرحلة الإبتدائية. وأثبتت نتائج الدراسة أن المعلمين اكتشفوا أن أعداد التلاميذ المصابين بهذا الاضطراب أكثر من العدد الذي كان متوقعًا.

دراسة (القحطاني، ٢٠١٠) بعنوان: المعاناة المشتركة من فرط الحركة وتشتت الانتباه في التوزيع السكاني بشكل عام ضمن أطفال في عمر المدرسة بالمملكة العربية السعودية. هدفت الدراسة إلى فحص معاناة بعض الأطفال من فرط الحركة وتشتت الانتباه في المملكة العربية السعودية. تم جمع البيانات من خلال الوالدين والمعلمين ٦٥٢ تلميذًا في المرحلة الابتدائية يحضرون الصفوف (١-٣) أعمارهم تتراوح بين (٧-٩). وقد بينت النتائج أن أطفال فرط الحركة وتشتت الانتباه أظهروا مستوى عاليًا من العجز في الإنجاز الأكاديمي.

دراسة (الحمد، ٢٠١٠) بعنوان: مدى معرفة معلمي التربية الخاصة باضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد, دراسة استطلاعية، هدفت إلى تعرف مدى معرفة المعلمين باضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد, والمقارنة بين فئات مختلفة من المعلمين وفقًا لمتغيرات: العمر وسنوات الخدمة

وخبرة التعامل مع الطلاب. وقد تكونت عينة الدراسة من ١٣٠ معلمًا تراوحت أعمارهم بين (٢٠-٣٩ سنة)، وركزت الدراسة على ثلاثة أبعاد الأول, معرفة المعلمين بخصائص الاضطراب, الثاني, معرفة المعلمين بالتدخل الطبي، والثالث معرفة المعلمين بالتدخل التربوي، وقد كانت أهم النتائج: ضرورة معرفة المعلمين بخصائص الاضطراب, أهمية معرفة المعلمين بالتدخل الطبي وكذلك التدخل التربوي الذي سوف يساعد الطفل على التحصيل الأكاديمي المرتفع.

دراسة (Khamis, 2011) بعنوان: فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى أطفال بسن المدرسة في الإمارات العربية المتحدة. وقد تكونت العينة من ٢٠٠ تلميذ من تلاميذ المدرسة في الإمارات، وأثبتت نتائج الدراسة أن ١٢.٥% من الأطفال لديهم أعراض اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، ولم تكن الفروق في نوع فرط الحركة والاندفاعية لدى أطفال Adhd دالة إحصائيًا.

دراسة(Meysami, Daneshvar Fard & Mohammadi 2011) بعنوان: انتشار أعراض فرط الحركة وتشتت الانتباه بين الأطفال الإيرانيين بمرحلة ما قبل المدرسة. هدفت الدراسة إلى تحديد انتشار أعراض اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في أطفال ما قبل المدرسة الإيرانيين بناء على التقييم بواسطة الوالدين والمعلمين. وقد تكونت العينة من ٣٧طفلًا، تم اختيارهم باستخدام عينة عشوائية من بين ٢٢١٣ طفلًا، وأظهرت نتائج الدراسة تناقضًا في انتشار أعراض فرط الحركة وتشتت الانتباه بين أطفال ما قبل المدرسة بناء على تقويم الوالدين والمعلمين.

دراسة (keown 2012) بعنوان : التنبؤ بأعراض فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى الأطفال من الطفولة المبكرة وحتى الطفولة المتوسطة، تفاعل الأب-الطفل، والأم-الطفل.

سعت الدراسة إلى التنبؤ من خلال تفاعل الوالدين مع أطفالهم, بسلوك أطفال ما قبل المدرسة المصابين بفرط الحركة وتشتت الانتباه. تألفت العينة من ٩٣ من الأطفال الذكور في عمر المدرسة، تمت ملاحظة السلوك التفاعلي للأم والأب مع أطفالهم الذكور. وأثبتت النتائج أن اتجاهات الأم الإيجابية تجاه هؤلاء الأطفال تنبأت بدرجة كبيرة بتشتت الانتباه في الطفولة المتوسطة، وألقت النتائج الضوء على أهمية فحص ردود أفعال الوالدين وعلاقة ذلك بأعراض فرط الحركة وتشتت الانتباه.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ لكونه مناسبًا للدراسة الحالية، ويجيب على تساؤلاتها،" فطبيعة المشكلة التي يتناولها هذا

البحث تتطلب استخدام المنهج الوصفي الذي لا يتوقف عند تحديد ملامح المشكلة، ووصفها وصفًا علميًا، بل يتعدى ذلك إلى محاولة البحث عن أسبابها الحقيقية" (كندري وعبدالدايم،١٩٩٣: ٦٠).

ويضيف "عبيدات" أن الأسلوب الوصفي لا يقتصر على وصف الظاهرة، وجمع المعلومات والبيانات عنها، بل لا بد من تصنيف هذه المعلومات، وتنظيمها، والتعبير عنها كميًا وكيفيًا، بحيث يؤدي ذلك إلى الوصول إلى فهم لعلاقات هذه الظاهرة مع غيرها من الظواهر، أي أن هذا الأسلوب يسعى إلى الوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم هذا الواقع وتطويره. (عبيدات، عدس وعبدالحق،١٩٩٧: ٢٢٠).

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من معلمات الروضات الحكومية والأهلية بمدينة الرياض، وكذلك من أمهات أطفال الروضات الحكومية والأهلية بمدينة الرياض، وقد تم اختيار عينة عشوائية تكونت من ٣٦٦ معلمة من جميع المناطق التعليمية (شمال–وسط–جنوب–غرب–النهضة–الروابي–الشفا–البديعة) بمدينة الرياض، و١٦٠ أمًا لطفل من أطفال الروضات بمدينة الرياض. وبعد توزيع الاستبيان على عينة الدراسة كان العائد (٢٦٦) فقط من استبيان المعلمات، و(١١٣) استبيانًا فقط من استبيانات أولياء الأمور، وفيما يلي عرض للبيانات الأولية لعينة الدراسة.

أولاً– البيانات الأولية للمعلمات:

- بالنسبة لجنس الطفل؛ فلقد توزعت عينة الدراسة بنسبة ٦٥% ذكور، و١٧.٣% إناث، أي أن نسبة الذكور إلى الإناث في عينة الدراسة الحالية بلغت ١:٤ تقريبًا.
- بالنسبة لأعمار الأطفال تتراوح بين الثالثة والسابعة من العمر، وأن أعلى نسبة ٣٦.٨% لأطفال في الخامسة من العمر، بينما كانت أقل نسبة ممثلة في الأطفال في عمر السابعة؛ حيث بلغت (٠.٨%).
- بالنسبة لنوع الروضة، فإن غالبية معلمات عينة الدراسة يدرسن في رياض أطفال أهلية، وذلك بنسبة بلغت (٥٤.٩%)، بينما بلغت نسبة اللائي يدرسن في رياض أطفال حكومية (٣٦.١%)، وكان من بين المعلمات ما نسبتهن (٩.٠%) لم يبين نوع الروضة.
- بالنسبة لسنوات خبرة المعلمة، فغالبية معلمات عينة الدراسة تتراوح خبرتهن

ما بين ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات، وذلك بنسبة بلغت (٣٢.٠%)، بينما كانت نسبة المعلمات في فئات الخبرة الأعلى (٢٠ سنة فأكثر)، أقل النسب تمثيلًا في العينة فبلغت (٣.٤%) فقط.

- بالنسبة للمؤهل الدراسي للمشاركات من المعلمات في عينة الدراسة، فإن غالبية معلمات عينة الدراسة مستواهن التعليمي بكالوريوس، وذلك بنسبة بلغت (٧٣.٧%)، بينما بلغت نسبة من أكملن دراساتهن العليا نسبة (١.١%) فقط من إجمالي العينة. أما بالنسبة لتمثيل مؤهلي الدبلوم والثانوية العامة، فلم تتجاوز نسبتهم مجتمعين عن (١٧.٣%) من إجمالي عينة الدراسة.

ثانيًا –البيانات الأولية للأمهات:

- بالنسبة لجنس الطفل الذي تشارك والدته في الدراسة، فلقد بلغت نسبة عينة الذكور ٦٤.٦%، و٣٢.٧% من الإناث أي أن النسبة ١:٢ تقريبًا.
- بالنسبة لعمر الأطفال الذين تشارك أمهاتهم في الدراسة: نسبة الأطفال الذكور المعرضين لخطر الإصابة باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه بلغ ٤١.٦% لأطفال في الخامسة من العمر، وذلك من وجهة نظر الأمهات؛ بينما بلغت أقل نسبة (١.٨%) للأطفال في عمر السنتين.
- بالنسبة للمستوى التعليمي للأمهات المشاركات في الدراسة: فغالبية أفراد عينة الدراسة من الأمهات مستواهن التعليمي بكالوريوس، وذلك بنسبة بلغت (٦١.٩%)، بينما تمثلت أقل نسبة (٠.٩%) في الأمهات اللاتي أتممن دراساتهن العليا.
- بالنسبة لمستوى دخل الأسرة: غالبية أفراد عينة الدراسة يتراوح مستوى دخل أسرهن ما بين ١٠ إلى أقل من ١٥ ألف ريال شهريًا، وذلك بنسبة بلغت (٣١.٠%)، بينما بلغت النسبة (٨%) للأسر التي يتراوح مستوى دخلها ما بين ٢ إلى أقل من ٥ آلاف ريال، مما يشير إلى أن معظم الأسر وقعت في شريحة الدخل المتوسط.

أداة الدراسة: بناء أداتي الدراسة:

قامت الباحثة بتصميم استبيانين لجمع المعلومات والبيانات، الأول: يوزع على المعلمات، والثاني: يوزع على أولياء الأمور، وقد تم إعدادها بعد الاطلاع على أدبيات الدراسة Rowe, Katherine S & Rowe, Kenneth J 1997; Visser, Troy Conners, C. Keith ,1998 ; Ohan, Jeneva L.& L& A.W.2009. عثمان وحسن ٢٠٠٢، شلبي، ٢٠٠٩ ومبارك، ٢٠١١.

٢- صدق أداتي الدراسة:

صدق أداة الدراسة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه، يقصد بالصدق أيضًا "شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل، ووضوح فقراتها ومفرداتها. وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

أ – الصدق الظاهري لأداتي الدراسة:

لتعرف مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه، تم عرضها على عدد من المحكمين، وبلغ عدد المحكمين (٥) محكمين من عضوات هيئة التدريس بقسم السياسات التربوية ورياض الأطفال بجامعة الملك سعود، وفي ضوء آراء المحكمين وتوجيهاتهم قامت الباحثة بتعديل، وتطوير أداتي هذه الدراسة بصورتها النهائية.

ب – صدق الاتساق الداخلي للأداة:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس، وذلك من خلال تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية، وعددها (٥٠) معلمة، و(٢٠) من الأمهات، وبعد ذلك تم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وفيما يلي عرض لصدق الاتساق الداخلي لأداتي الدراسة.

أولاً – الاستبيان الخاص بالمعلمات:

جدول (١)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات كل محور بالدرجة الكلية للمحور لعينة المعلمات

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
المحور الأول		المحور الثاني	
١	.583(**)	١	.702(**)
٢	.515(*)	٢	.756(**)
٣	.604(**)	٣	.964(**)
٤	.622(**)	٤	.838(**)
٥	.729(**)	٥	.691(**)
٦	.660(**)	٦	.716(**)
٧	.793(**)	٧	.592(**)
٨	.656(**)	٨	.792(**)
٩	.684(**)	٩	.726(**)
١٠	.766(**)	١٠	.702(**)
١١	.656(**)	١١	.789(**)
١٢	.588(**)	١٢	.410(*)
١٣	.656(**)	١٣	.736(**)
١٤	.669(**)	١٤	.542(*)
١٥	.844(**)	١٥	.690(**)
١٦	.541(*)	١٦	.791(**)
١٧	.692(**)	١٧	.747(**)
١٨	.639(**)	١٨	.828(**)
		١٩	.648(**)

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ و * دال عند مستوى الدلالة ٠.٠٥

– يتضح من الجدول (١) أن درجة الارتباط لكل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه في عينة المعلمات، كانت في معظمها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، فيما عدا المفردات (٢، ١٦) للمحور الأول، والمفردات (١٢، ١٤) للمحور الثاني، فكانت دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) فقط، وبوجه عام، فتشير النتائج إلى أن بنود المقياس تتسم بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي، ولقد تراوحت معاملات الارتباط لمفردات البعد الأول ما بين (٠.٥١٥، ٠.٧٩٣)، بينما تراوحت معاملات الارتباط لمفردات البعد الثاني ما بين (٠.٤١٠، ٠.٨٢٨)، وهي معاملات في مجملها مقبولة إحصائيًا.

ثانيًا – الاستبيان الخاص بالأمهات:

جدول (٢)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات كل محور بالدرجة الكلية للمحور لعينة الأمهات

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
المحور الأول		المحور الثاني	
١	.903(*)	١	.556(*)
٢	.934(*)	٢	.950(*)
٣	.561(*)	٣	.795(*)
٤	.934(*)	٤	.950(*)
٥	.936(*)	٥	.987(**)
٦	.977(**)	٦	.410(*)
٧	.903(*)	٧	.863(*)
٨	.903(*)	٨	.698(*)
٩	.910(*)	٩	.795(*)
١٠	.604(*)	١٠	.359(*)
١١	.483(*)	١١	.861(*)
١٢	.936(*)	١٢	.359(*)
١٣	.733(*)	١٣	.487(*)
١٤	.505(*)	١٤	.586(*)
١٥	.818(*)	١٥	.499(*)
١٦	.863(*)	١٦	.604(*)

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ و * دال عند مستوى الدلالة ٠.٠٥

- يتضح من الجدول (٢) أن درجة الارتباط لكل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه في عينة الأمهات، كانت في معظمها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، فيما عدا المفردة (٦) للمحور الأول، والمفردة (٥) للمحور الثاني، فكانت دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)، وبوجه عام فتشير النتائج إلى أن بنود المقياس تتسم بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلي، ولقد تراوحت معاملات الارتباط لمفردات البعد الأول ما بين (٩٠٣. و ٨٦٣.)، بينما تراوحت معاملات الارتباط لمفردات البعد الثاني ما بين (٥٥٦. و ٦٠٤.)، وهي معاملات في مجملها مقبولة إحصائيًا.

ج- ثبات الأداة:

لقياس مدى ثبات أداتي الدراسة استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach's Alpha (α)) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، حيث طبقت المعادلة على العينة الاستطلاعية لقياس ثبات أداة الدراسة، وفيما يلي عرض لذلك:

- **بالنسبة لثبات استبيان المعلمات:** فلقد بلغ معامل الثبات لمحاور الدراسة (٠.٨٨ و ٠.٩٣) لمحوري الاستبانة على التوالي، كما بلغ معامل الثبات للاستبيان ككل (٠.٩٣)، وهذا يدل على أن الاستبانة الخاصة بالمعلمات تتمتع بدرجة مرضية من الثبات، ومن ثم يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

ثانيًا- الاستبيان الخاص بالأمهات: كما بلغ معامل الثبات لمحوري استبيان الأمهات (٠.٨٥ و٠.٩٢)، كما بلغ معامل الثبات العام لاستبيان الأمهات (٠.٨٨)، وهذا يدل على أن الاستبانة الخاصة بالأمهات تتمتع بدرجة جيدة من الثبات، ومن ثم يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية، واختبار "ت" لعينتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، الإصدار الخامس عشر.

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها:

ولتوضيح النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والثاني، قامت الباحثة بحساب المدى للاستجابات (٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح، أي (٤/٥= ٠.٨٠) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

من ١ إلى ١.٨٠ يمثل (لا يحدث) نحو كل عبارة.
من ١.٨١ وحتى ٢.٦٠ يمثل (يحدث نادرًا) نحو كل عبارة.
من ٢.٦١ وحتى ٣.٤٠ يمثل (يحدث أحيانًا) نحو كل عبارة.
من ٣.٤١ وحتى ٤.٢٠ يمثل (يحدث كثيرًا) نحو كل عبارة.
من ٤.٢١ وحتى ٥.٠٠ يمثل (يحدث كثيرًا جدًا) نحو كل عبارة.

حيث تم حساب التكرارات، والنسب المئوية لتحديد استجابات أفراد عينة الدراسة تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

السؤال الأول: ما درجة وعي المعلمات بواقع انتشار اضطراب فرط الحركة، وتشتت الانتباه (محور تشتت الانتباه، محور فرط الحركة

والاندفاعية) بين أطفال الروضة؟

أولاً: النتائج المتعلقة بمحور تشتت الانتباه من وجهة نظر المعلمات.

جدول (٣)

وعي المعلمات بمظاهر تشتت الانتباه لدى أطفال الروضة

		يحدث كثيرًا جدًا	يحدث كثيرًا	يحدث أحيانًا	يحدث نادرًا	لا يحدث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة
١. غير منتبه, يسهل تشتت انتباهه.	ك	30	113	76	19	23	3.41	1.07	3
	%	11.3	42.5	28.6	7.1	8.6			
٢. لديه صعوبة في الانتباه لتفاصيل الأشياء.	ك	15	77	90	38	37	2.98	1.12	10
	%	5.6	28.9	33.8	14.3	13.9			
٣. لا يصغي للآخرين.	ك	12	80	96	44	31	2.99	1.06	8
	%	4.5	30.1	36.1	16.5	11.7			
٤. لا يركز انتباهه في الأعمال التي يؤديها.	ك	14	76	88	37	41	2.94	1.14	11
	%	5.3	28.6	33.1	13.9	15.4			
٥. لا يتمكن من تتبع خطوات العمل المطلوبة لإنجاز شيء ما.	ك	16	80	83	43	36	2.99	1.13	9
	%	6.0	30.1	31.2	16.2	13.5			
٦. يفشل في إنهاء الأعمال التي يكلف بها.	ك	13	49	101	54	45	2.74	1.1	16
	%	4.9	18.4	38.0	20.3	16.9			
٧. يجد صعوبة في ترتيب المهام والأنشطة الموكلة إليه.	ك	13	69	95	45	35	2.92	1.09	12
	%	4.9	25.9	35.7	16.9	13.2			
٨. يتجنب الاشتراك في الأنشطة التي تتطلب مجهودًا عقليًا.	ك	22	56	81	52	44	2.84	1.2	14
	%	8.3	21.1	30.5	19.5	16.5			
٩. يفقد أشياء ضرورية للقيام بالأعمال والأنشطة مثل الأقلام والأدوات.	ك	12	57	85	47	59	2.68	1.18	17
	%	4.5	21.4	32.0	17.7	22.2			
١٠. يتشتت انتباهه بسهولة لأي مثير أثناء أداء المهام.	ك	48	101	62	22	25	3.48	1.17	2
	%	18.0	38.0	23.3	8.3	9.4			
١١. يحتاج لمتابعة مستمرة مثل التذكير بالأنشطة والأعمال.	ك	57	106	53	20	25	٣.٥٧	١.١٩	١
	%	21.4	39.8	19.9	7.5	9.4			
١٢. يعمل أخطاء نتيجة الإهمال.	ك	32	78	81	34	34	٣.١٥	١.٢	٦
	%	12.0	29.3	30.5	12.8	12.8			
١٣. يجد صعوبة في المحافظة على الانتباه في أنشطة اللعب.	ك	20	64	93	38	45	٢.٩١	١.١٨	١٣
	%	7.5	24.1	35.0	14.3	16.9			
١٤. ينسى نشاطاته اليومية والروتينية.	ك	11	55	101	44	46	٢.٧٧	١.١١	١٥
	%	4.1	20.7	38.0	16.5	17.3			
١٥. لدية صعوبة في المحافظة على الانتباه لمدة كافية لإنجاز المهام	ك	30	98	60	40	28	٣.٢٤	١.١٨	٥
	%	11.3	36.8	22.6	15.0	10.5			
١٦. يصطدم بالأشياء	ك	14	46	89	55	58	٢.٦٣	١.١٦	١٨
	%	5.3	17.3	33.5	20.7	21.8			
١٧. لا يتبع التعليمات الموجه له	ك	24	82	88	33	35	٣.١	١.١٦	٧
	%	9.0	30.8	33.1	12.4	13.2			
١٨. ينتقل من نشاط إلى آخر بدون مبرر	ك	48	84	67	32	27	٣.٣٦	١.٢٢	٤
	%	18.0	31.6	25.2	12.0	10.2			
المتوسط العام							**٣.٠٤**		

يتضح من جدول (٣):

- أن المعلمات ارتأت أن مظاهر تشتت الانتباه كما هي واضحة في مضمون

المفردات (١، ١٠، ١١) يلاحظ أنها كثيرًا (تحدث كثيرًا) على أطفال الروضات التي يعملن بها، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه المفردات ما بين (٣.٤١- ٣.٥٧).

- بينما عبرت معلمات الروضة عن أن بقية مظاهر تشتت الانتباه التي اشتملت عليها بنود الاستبانة أحيانًا ما يلاحظونها على أطفال الروضة؛ حيث بلغت متوسطات بقية المفردات ما بين (٢.٦٣- ٣.٣٦)، وفيما يلي عرض للفقرات، ومتوسطها الحسابي مرتبة ترتيبًا تنازليًا: (ينتقل من نشاط إلى آخر بدون مبرر "٣.٣٦"، لديه صعوبة في المحافظة على الانتباه لمدة كافية لإنجاز المهام "٣.٢٤"، يعمل أخطاء نتيجة الإهمال "٣.١٥"، لا يتبع التعليمات الموجه له "٣.١٠"، لا يصغي للآخرين "٢.٩٩"، لا يتمكن من تتبع خطوات العمل المطلوبة لإنجاز شيء ما "٢.٩٩"، لديه صعوبة في الانتباه لتفاصيل الأشياء "٢.٩٨"، لا يركز انتباهه في الأعمال التي يؤديها "٢.٩٤"، يجد صعوبة في ترتيب المهام والأنشطة الموكلة إليه "٢.٩٢"، يجد صعوبة في المحافظة على الانتباه في أنشطة اللعب "٢.٩١"، يتجنب الاشتراك في الأنشطة التي تتطلب مجهودًا عقليًا "٢.٨٤"، ينسى نشاطاته اليومية والروتينية "٢.٧٧"، يفشل في إنهاء الأعمال التي يكلف بها "٢.٧٤"، يفقد أشياء ضرورية للقيام بالأعمال والأنشطة مثل الأقلام والأدوات "٢.٦٨"، يصطدم بالأشياء "٢.٦٣").
- يتضح من العرض السابق أن المتوسط الحسابي العام (٣.٠٤) للمحور مما يشير إلى موافقة أفراد العينة على أن هناك مظاهر لتشتت الانتباه أحيانًا ما تظهر في سلوك أطفال الروضة التي يعملن بها، ويتسق مع هذه النتيجة العامة ما أشارت إليه النتائج الفرعية المشار إليها مسبقًا.
- وتفسر الباحثة ذلك بأن المعلمة بحكم عملها وملاحظتها اليومية لسلوك الطفل داخل الفصل الدراسي، ومقارنته برفاقه من نفس المرحلة العمرية أفادت بأن بعض المظاهر السلوكية تحدث كثيرًا، والبعض الآخر يحدث أحيانًا, أي أن هذه الظاهرة موجودة بين أطفال ما قبل المدرسة.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بمحور مظاهر فرط الحركة والاندفاعية من وجهة نظر المعلمات.

جدول (٤)

وعي المعلمة بمظاهر فرط الحركة والاندفاعية لدى أطفال الروضة

		يحدث كثيرًا جدًا	يحدث كثيرًا	يحدث أحيانًا	يحدث نادرًا	لا يحدث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة
يتململ كثيرًا وهو جالس في مقعده.	ك	70	90	51	24	22	3.63	1.22	1
	%	26.3	33.8	19.2	9.0	8.3			
يجري في المكان بسرعة ويتسلق الأماكن المرتفعة في مواقف لا تتطلب ذلك	ك	44	94	54	37	33	3.3	1.26	6
	%	16.5	35.3	20.3	13.9	12.4			
يجد صعوبة في اللعب بهدوء.	ك	39	99	62	32	29	3.33	1.2	5
	%	14.7	37.2	23.3	12.0	10.9			
يكثر من الحديث بدون سبب.	ك	44	66	78	37	33	3.2	1.25	9
	%	16.5	24.8	29.3	13.9	12.4			
يجيب عن الأسئلة بدون تفكير وقبل استكمال السؤال.	ك	31	74	83	40	32	3.12	1.18	10
	%	11.7	27.8	31.2	15.0	12.0			
يجد صعوبة في انتظار دوره في اللعب أو غيره من الأنشطة	ك	46	92	57	34	30	3.35	1.24	3
	%	17.3	34.6	21.4	12.8	11.3			
يكثر من العبث في أدواته وأدوات زملائه.	ك	54	75	59	40	34	3.29	1.31	7
	%	20.3	28.2	22.2	15.0	12.8			
يكثر من الالتفات يمينًا وشمالًا وللخلف دون سبب.	ك	56	84	59	28	33	3.39	1.29	2
	%	21.1	31.6	22.2	10.5	12.4			
يظهر عليه علامات الملل والتذمر أثناء القيام بالأعمال والأنشطة.	ك	32	75	82	35	37	3.11	1.21	11
	%	12.0	28.2	30.8	13.2	13.9			
يحرك يديه وقدميه باستمرار عند الجلوس على مقعده.	ك	47	98	49	28	37	3.35	1.29	4
	%	17.7	36.8	18.4	10.5	13.9			
يقاطع الآخرين أثناء كلامهم.	ك	32	78	73	38	39	3.1	1.24	13
	%	12.0	29.3	27.4	14.3	14.7			
يتدخل في شؤون الآخرين	ك	32	60	63	57	47	2.9	1.29	17
	%	12.0	22.6	23.7	21.4	17.7			
يقوم بالعمل قبل أن يفكر فيه	ك	27	80	75	39	33	3.11	1.19	12
	%	10.2	30.1	28.2	14.7	12.4			
تبدو حركة جسمه خرقاء كأن يسقط ما بيده أو يتعثر فيما يمر به	ك	22	58	60	51	70	2.66	1.31	19
	%	8.3	21.8	22.6	19.2	26.3			
يؤدي أعمالًا وسلوكيات مزعجة وغير هادفة	ك	49	67	73	32	38	3.22	1.3	8
	%	18.4	25.2	27.4	12.0	14.3			
يخرج من الصف عدة مرات دون مبرر	ك	40	58	64	42	53	2.96	1.36	15
	%	15.0	21.8	24.1	15.8	19.9			
لا يقبل على اللعب الجماعي المنظم والهادف	ك	19	71	69	47	52	2.84	1.24	18
	%	7.1	26.7	25.9	17.7	19.5			
يتمرد كثيرًا على سماع التعليمات	ك	29	67	70	47	49	2.92	1.28	16
	%	10.9	25.2	26.3	17.7	18.4			
يتغير مزاجه بسرعة وبشدة	ك	36	65	64	49	46	2.98	1.31	14
	%	13.5	24.4	24.1	18.4	17.3			
المتوسط العام							٣.١٥		

يتضح من جدول (٤):

- أن المعلمات ارتأين أن مظاهر فرط الحركة، والاندفاعية كما هي واضحة في مضمون المفردات (١) **(يتململ كثيرًا وهو جالس في مقعدة)** لاحظنها كثيرًا،

(تحدث كثيرًا) على أطفال الروضات التي يعملن بها، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣.٦٣).

- بينما عبرت معلمات الروضة عن أن بقية مظاهر فرط الحركة والاندفاعية التي اشتملت عليها بنود الاستبانة **أحيانًا** ما يلاحظونها على أطفال الروضة، حيث بلغت متوسطات بقية المفردات ما بين (٢.٦٦- ٣.٣٩). وفيما يلي عرض للفقرات ومتوسطها الحسابي مرتبة ترتيبًا تنازليًا: (يكثر من الالتفات يمينًا وشمالًا، وللخلف دون سبب "٣.٣٩"، يجد صعوبة في انتظار دوره في اللعب أو غيره من الأنشطة "٣.٣٥"، يحرك يديه وقدميه باستمرار عند الجلوس على مقعده "٣.٣٥"، يجد صعوبة في اللعب بهدوء "٣.٣٣"، يجري في المكان بسرعة، ويتسلق الأماكن المرتفعة في مواقف لا تتطلب ذلك "٣.٣٠"، يكثر من العبث في أدواته وأدوات زملائه "٣.٢٩"، يؤدي أعمالًا وسلوكيات مزعجة، وغير هادفة "٣.٢٢"، يكثر من الحديث بدون سبب "٣.٢٠"، يجيب عن الأسئلة بدون تفكير، وقبل استكمال السؤال "٣.١٢"، يظهر عليه علامات الملل والتذمر أثناء القيام بالأعمال والأنشطة "٣.١١"، يقوم بالعمل قبل أن يفكر فيه "٣.١١"، يقاطع الآخرين أثناء كلامهم "٣.١٠"، يتغير مزاجه بسرعة وبشدة "٢.٩٨"، يخرج من الصف عدة مرات دون مبرر "٢.٩٦"، يتمرد كثيرًا على سماع التعليمات "٢.٩٢"، يتدخل في شؤون الآخرين "٢.٩٠"، لا يقبل على اللعب الجماعي المنظم والهادف "٢.٨٤"، تبدو حركة جسمه خرقاء كأن يسقط ما بيده أو يتعثر فيما يمر به "٢.٦٦").
- وبالنظر إلى المتوسط العام لمحور فرط الحركة والاندفاعية، يتضح لنا أن فقرات المحور بصورة عامة أحيانًا ما تحدث من وجهة نظر المعلمات، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لجميع الفقرات (٣.١٥).
- وتفسر الباحثة ذلك بأن العبارة "يتململ كثيرًا وهو جالس في مقعده" تحدث كثيرًا حيث يمكن ملاحظتها, كما أن باقي العبارات تحدث أحيانًا، أي أن هذه المظاهر موجودة داخل الروضات؛ حيث أجمعت المعلمات عينة الدراسة على أنها تحدث أحيانًا.

السؤال الثاني: ما درجة وعي الأمهات بواقع انتشار اضطراب فرط الحركة، وتشتت الانتباه (محور تشتت الانتباه، محور فرط الحركة والاندفاعية) بين أطفال الروضة؟

أولاً: النتائج المتعلقة بمحور مظاهر تشتت الانتباه من وجهة نظر

الأمهات.

جدول (٥)
وعي الأمهات بمظاهر تشتت الانتباه لدى أطفال الروضة

		يحدث كثيرًا جدًا	يحدث كثيرًا	يحدث أحيانًا	يحدث نادرًا	لا يحدث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة
غير منتبه،من السهل تشتت انتباهه	ك	1	11	27	29	43	2.05	1.02	٨
	%	.9	9.7	23.9	25.7	38.1			
لا يبدو مصغيًا عند التحدث إليه	ك	1	14	25	31	42	2.12	1.08	٤
	%	.9	12.4	22.1	27.4	37.2			
لا يتابع التعليمات في المنزل	ك	1	13	33	36	26	2.33	1	٢
	%	.9	11.5	29.2	31.9	23.0			
يفشل في إنهاء الأنشطة " ليس بسبب الرفض أو سوء الفهم"	ك	1	2	21	29	53	1.76	0.9	٤
	%	.9	1.8	18.6	25.7	46.9			
لديه مشكلة في تنظيم المهام والأنشطة.	ك	1	5	16	35	54	1.77	0.92	13
	%	.9	4.4	14.2	31.0	47.8			
لا يرحب بالبدء في مهام تتطلب جهد عقلي مستمر	ك	1	6	21	32	48	1.89	0.97	11
	%	.9	5.3	18.6	28.3	42.5			
يتشتت انتباهه بسهولة	ك	3	10	23	32	43	2.08	1.1	6
	%	2.7	8.8	20.4	28.3	38.1			
يتصف بالنسيان في المهام اليومية	ك	1	6	24	37	39	2	0.95	9
	%	.9	5.3	21.2	32.7	34.5			
لا ينسجم بشكل جيد مع إخوته	ك	2	6	14	16	66	1.67	1.04	15
	%	1.8	5.3	12.4	14.2	58.4			
لديه صعوبة في التعلم مقارنة بإخوته في نفس المرحلة العمرية	ك	3	1	16	16	75	1.57	0.96	16
	%	2.7	.9	14.2	14.2	66.4			
لا يستطيع تأجيل إشباع رغباته	ك	8	13	28	40	24	2.48	1.16	1
	%	7.1	11.5	24.8	35.4	21.2			
لا يكمل الهوايات والأنشطة التي يبدأها	ك	3	8	19	38	44	2	1.05	10
	%	2.7	7.1	16.8	33.6	38.9			
لديه مشكلة في التركيز بما يجب عمله	ك	2	5	19	27	54	1.82	1.01	12
	%	1.8	4.4	16.8	23.9	47.8			
لا يتقبل تصحيح سلوكه	ك	4	8	22	35	42	2.07	1.09	7
	%	3.5	7.1	19.5	31.0	37.2			
التهذيب لا يغير سلوكه لفترة طويلة	ك	5	9	16	41	38	2.1	1.11	5
	%	4.4	8.0	14.2	36.3	33.6			
متحدٍ ويجيب بخشونة	ك	4	13	24	30	39	2.21	1.16	3
	%	3.5	11.5	21.2	26.5	34.5			
المتوسط العام								٢.٠٠٠	

يتضح من جدول (٥):

- أن الأمهات ارتأين أن مظاهر تشتت الانتباه كما هي واضحة في مضمون اثنتي عشرة فقرة من فقرات الاستبيان نادرًا ما يلاحظنها في سلوك أطفالهن؛ حيث تراوح المتوسط الحسابي لهذه الفقرات ما بين (١.٨٢- ٢.٤٨)، مما يشير إلى ندرة حدوث هذا السلوك من قبل الأطفال من وجهة نظر أمهاتهن، وفيما يلي عرض للفقرات ومتوسطها الحسابي مرتبة ترتيبًا تنازليًا: (لا يستطيع تأجيل إشباع رغباته "٢.٤٨"، لا يتابع التعليمات في المنزل "٢.٣٣"، متحدٍ ويجيب بخشونة "٢.٢١"، لا يبدو مصغيًا عند التحدث إليه "٢.١٢"، التهذيب لا يغير سلوكه لفترة طويلة "٢.١٠"، يتشتت انتباهه بسهولة "٢.٠٨"، لا يتقبل تصحيح سلوكه "٢.٠٧"، غير منتبه، من السهل تشتت انتباهه "٢.٠٥"، يتصف بالنسيان في المهام اليومية "٢.٠٠"، لا يكمل الهوايات والأنشطة التي يبدئها "٢.٠٠"، لا يرحب بالبدء في مهام تتطلب جهد عقلي مستمر "١.٨٩"، لديه مشكلة في التركيز بما يجب عمله "٢.٨٢").
- بينما عبرت أمهات أطفال الروضة عن أن بقية مظاهر تشتت الانتباه التي اشتملت عليها بنود الاستبانة **لا** يلاحظونها (لا تحدث) في سلوك أطفال الروضة؛ حيث بلغت متوسطات بقية المفردات ما بين (١.٥٧- ١.٧٧). وفيما يلي عرض للفقرات ومتوسطها الحسابي مرتبة ترتيبًا تنازليًا: (لديه مشكلة في تنظيم المهام والأنشطة "١.٧٧"، يفشل في إنهاء الأنشطة " ليس بسبب الرفض أو سوء الفهم " "١.٧٦"، لا ينسجم بشكل جيد مع إخوته "١.٦٧"، لديه صعوبة في التعلم مقارنة بإخوته في نفس المرحلة العمرية "١.٥٧").
- وبالنظر إلى المتوسط العام لمحور تشتت الانتباه يتضح لنا أن فقرات المحور بصورة عامة نادرًا ما تحدث من وجهة نظر الأمهات، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لجميع الفقرات (٢.٠٠).
- .و يمكن تفسير ذلك **بتدني درجة الوعي لدى الأمهات بمظاهر تشتت الانتباه لدى أطفالهن, من ناحية أخرى يمكن تفسير ذلك بأن الأمهات اللاتي استجبن للدراسة، وأعدن الاستبيان هن من الأمهات المتعلمات، واللاتي يتصف أطفالهن بصفات حسنة، وسلوكيات جيدة، وبالتالي نادرًا ما يكون لديهم مشكلات في الانتباه.**

ثانيًا: النتائج المتعلقة بمحور فرط الحركة، والاندفاعية من وجهة نظر الأمهات.

جدول (٦)
وعي الأم بمظاهر فرط الحركة والاندفاعية لدى أطفال الروضة

		كثيرًا جدًا	يحدث كثيرًا	يحدث أحيانًا	يحدث نادرًا	لا يحدث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة
١. يتململ لا يستطيع الجلوس هادئًا بمقعده.	ك	7	18	20	31	35	٢.٣٨	١.٢٦	١
	%	6.2	15.9	17.7	27.4	31.0			
٢. يترك المقعد في المواقف التي تتطلب الجلوس.	ك	5	12	23	30	42	٢.١٨	١.١٨	٧
	%	4.4	10.6	20.4	26.5	37.2			
٣. يدور حول المكان ويتسلق كثيرًا عندما يكون الجلوس متوقعًا.	ك	4	9	18	33	47	٢.٠١	١.١٢	١٠
	%	3.5	8.0	15.9	29.2	41.6			
٤. لديه مشكلة في اللعب أو البدء في أنشطة هادئة.	ك	1	11	11	20	69	١.٧١	١.٠٥	١٦
	%	.9	9.7	9.7	17.7	61.1			
٥. في حالة تنقل ويتصرف كما لو كان مدفوعًا بقوة محركة.	ك	3	10	15	24	58	١.٨٧	١.١٣	١٣
	%	2.7	8.8	13.3	21.2	51.3			
٦. يتحدث كثيرًا.	ك	7	17	20	28	35	٢.٣٧	١.٢٧	٢
	%	6.2	15.0	17.7	24.8	31.0			
٧. لديه مشكلة في انتظار دوره أو (دورها).	ك	6	15	15	38	37	٢.٢٣	١.٢١	٤
	%	5.3	13.3	13.3	33.6	32.7			
٨. يقاطع أو يتدخل في محادثات الآخرين وأنشطتهم.	ك	5	12	27	35	31	٢.٣٢	١.١٣	٣
	%	4.4	10.6	23.9	31.0	27.4			
٩. يصطدم بالأشياء.	ك	8	12	12	25	55	٢.٠٤	١.٣	٨
	%	7.1	10.6	10.6	22.1	48.7			
١٠.يتعرض للكثير من الحوادث.	ك	4	7	18	27	54	١.٩١	١.١١	١١
	%	3.5	6.2	15.9	23.9	47.8			
١١.يعبث بالأشياء الصغيرة أثناء جلوسه.	ك	7	7	29	28	39	٢.٢٣	١.١٩	٥
	%	6.2	6.2	25.7	24.8	34.5			
١٢.يميل إلى المجادلة مع الكبار.	ك	3	16	21	32	37	٢.٢٣	١.١٥	٦
	%	2.7	14.2	18.6	28.3	32.7			
١٣.يرفض إطاعة أوامر الكبار.	ك	3	9	18	38	43	٢.٠٢	١.٠٦	٩
	%	2.7	8.0	15.9	33.6	38.1			
١٤.يقع في مشكلات مقارنة بأقرانه.	ك	2	11	16	25	57	١.٨٨	١.١	١٢
	%	1.8	9.7	14.2	22.1	50.4			
١٥.لديه مشكلة في تكوين الصداقات.	ك	4	7	19	20	62	١.٨٥	١.١٣	١٤
	%	3.5	6.2	16.8	17.7	54.9			
١٦.لديه مشكلة بالاحتفاظ بالصداقات.	ك	1	7	17	24	62	١.٧٥	١	١٥
	%	.9	6.2	15.0	21.2	54.9			
المتوسط العام							٢.٠٦		

يتضح من جدول (٦):

- أن الأمهات ارتأين أن مظاهر فرط الحركة والاندفاعية كما هي واضحة في مضمون أربع عشرة مفردة من المفردات المستخدمة في الاستبيان بمحور فرط الحركة والاندفاعية نادرًا ما تحدث أو تظهر في سلوك أطفالهن؛ حيث تراوح المتوسط الحسابي لهذه المفردات ما بين (١.٨٥ إلى ٢.٣٨). وفيما يلي عرض للفقرات ومتوسطها الحسابي مرتبة ترتيبًا تنازليًا: (يتململ لا يستطيع الجلوس هادئًا بمقعده "٢.٣٨"، يتحدث كثيرًا "٢.٣٧"، يقاطع أو يتدخل في محادثات الآخرين وأنشطتهم "٢.٣٢"، لديه مشكلة في انتظار دوره أو (دورها) "٢.٢٣"، يعبث بالأشياء الصغيرة أثناء جلوسه "٢.٢٣"، يميل إلى المجادلة مع الكبار "٢.٢٣"، يترك المقعد في المواقف التي تتطلب الجلوس "٢.١٨"، يصطدم بالأشياء "٢.٠٤"، يرفض إطاعة أوامر الكبار "٢.٠٢"، يدور حول المكان، ويتسلق كثيرًا عندما يكون الجلوس متوقعًا "٢.٠١"، يتعرض للكثير من الحوادث "١.٩١"، يقع في مشكلات مقارنة بأقرانه "١.٨٨"، في حالة تنقل، ويتصرف كما لو كان مدفوعًا بقوة محركة "١.٨٧"، لديه مشكلة في تكوين الصداقات "١.٨٥").
- بينما عبرت الأمهات عن أن بقية مظاهر فرط الحركة والاندفاعية (الفقرة ١٥،١٦) التي اشتملت عليها بنود الاستبانة **لا** يلاحظونها على أطفالهن؛ حيث بلغت متوسطات هاتين المفردتين ما بين (١.٧١– ١.٧٥)، وفيما يلي عرض للفقرات، ومتوسطها الحسابي مرتبة ترتيبًا تنازليًا: (لديه مشكلة بالاحتفاظ بالصداقات "١.٧٥"، لديه مشكلة في اللعب أو البدء في أنشطة هادئة "١.٧١").
- وبالنظر إلى المتوسط العام لمحور فرط الحركة والاندفاعية يتضح لنا أن فقرات المحور بصورة عامة نادرًا ما تحدث من وجهة نظر الأمهات، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لجميع الفقرات (٢.٠٦)، وتفسر الباحثة ذلك بأن درجة وعي الأمهات بمظاهر فرط الحركة والاندفاعية أقل من درجة وعي المعلمات؛ حيث تأتي المعلمة بالدرجة الأولى، ثم الأم لانشغالها بأمور أخرى داخل الأسرة؛ حيث أفادت الأمهات بأن العبارات " لديه مشكلة في الاحتفاظ بالصداقات"، و"لديه مشكلة في اللعب، أو البدء في أنشطة هادئة " لا تحدث.

- تتفق نتائج الدراسة الحالية المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول، والسؤال

الثاني مع نتائج دراستى كل من (Re & Cornoldi 2009)، ودراسة "Meysamie & others 2011" حيث أظهرت نتائجها تناقض في انتشار أعراض فرط الحركة، وتشتت الانتباه بين أطفال ما قبل المدرسة بناء على تقويم الوالدين والمعلمين، بينما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة " Phillips & Others 2002"؛ حيث كان الوالدان يميلان أكثر من المعلمين لتأييد الاتفاق على أعراض فرط الحركة، وتشتت الانتباه لدى أطفالهم؛ بينما الدراسة الحالية أشارت إلى عكس هذه النتائج، حيث أشارت نتائج الدراسة الحالية المتعلقة بدرجة موافقة المعلمات على وجود مظاهر التشتت في سلوك أطفال الروضة بدرجة أكبر (أحيانًا) مما عبرت الأمهات (نادرًا ما يحدث).

- كما يمكن تفسير تدنى تقديرات الأمهات لمظاهر هذا الاضطراب في عينة الدراسة الحالية بما أشارت إليه دراسة "maniadaki & others 2006 "؛ حيث أظهرت نتائجها أن نحو قرابة نصف أولياء الأمور الذين تحدثوا عن أعراض هذا الاضطراب لدى أطفالهم, أضافوا أنهم لم يروا من قبل طفلًا تظهر عليه مثل هذه التصرفات, أيضًا اعتبرت الأمهات أن مثل هذه التصرفات أقل حدة، ومع أقل تأثير سلبي على الأسرة، كما أشارت النتائج إلى أن الوالدين الذين تظهر الأعراض السلوكية لهذا الاضطراب على أطفالهم في سن ما قبل المدرسة، يعتبرون هذه السلوكيات جزءًا من النمو.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات وعي معلمات الروضات بمدى انتشار اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه بين الأطفال تعزى لاختلاف (نوع الروضة- جنس الطفل-عمر الطفل - سنوات الخبرة للمعلمة -المستوى التعليمي للمعلمة)؟

- تم استخدام اختبار " ت " لعينتين مستقلتين للوقوف على دلالة الفروق في متوسط درجات وعي معلمات الروضات بمدى انتشار اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه بين الأطفال تعزى لاختلاف (نوع الروضة- جنس الطفل)، كما تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه للوقوف على دلالة الفروق التى تعزى لاختلاف (عمر الطفل - سنوات الخبرة للمعلمة -المستوى التعليمي للمعلمة).

- ويوضح جدول (٧، و٨) دلالة الفروق في متوسط درجات وعي معلمات الروضات بمدى انتشار اضطراب فرط الحركة، وتشتت الانتباه بين الأطفال تعزى لاختلاف (نوع الروضة- جنس الطفل).
- بينما توضح الجداول (٩، و١٠، و١١) دلالة الفروق في متوسط درجات وعي معلمات الروضات بمدى انتشار اضطراب فرط الحركة، وتشتت الانتباه بين الأطفال تعزى لاختلاف (عمر الطفل – سنوات الخبرة للمعلمة –المستوى التعليمي للمعلمة).

جدول (٧)

دلالة الفروق في متوسط درجات وعي معلمات الروضات بمدى انتشار اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه بين الأطفال تعزى لاختلاف نوع الروضة.

المحور	نوع الروضة	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
تشتت الانتباه	حكومية	95	52.5789	17.62287	-.815	.416
	أهلية	146	54.3219	13.82847		
فرط الحركة والاندفاعية	حكومية	95	56.8316	21.46083	-1.283	.201
	أهلية	146	59.9521	16.19209		

يتبين من جدول (٧) ما يلي:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات المعلمات حول تشتت الانتباه تعزى لمتغير نوع الروضة.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات المعلمات حول فرط الحركة والاندفاعية تعزى لمتغير نوع الروضة.

جدول (٨)

فروق ذات دلالة الفروق في متوسط درجات وعي معلمات الروضات بمدى انتشار اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه بين الأطفال تعزى لاختلاف جنس الطفل

المحور	جنس الطفل	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
تشتت الانتباه	ذكر	171	55.2398	15.08509	2.094	.037
	أنثى	46	49.8913	16.45361		
فرط الحركة والاندفاعية	ذكر	171	60.9181	18.26357	2.344	.022
	أنثى	46	53.5217	19.19460		

يتبين من جدول (٨) ما يلي:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في متوسطات المعلمات حول تشتت الانتباه تعزى لمتغير جنس الطفل، وكانت الفروق لصالح الذكور.
٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في متوسطات المعلمات حول فرط الحركة والاندفاعية تعزى لمتغير جنس الطفل وكانت الفروق لصالح الذكور.

- وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة " Khamis 2011 " حيث أوضحت نتائجها أن تشتت الانتباه كان له ارتباط إيجابي بالجنس لصالح الذكور، وكذلك دراسة "عثمان ٢٠١١" حيث أثبتت نتائجها أن اضطراب فرط الحركة، وتشتت الانتباه بلغ حدوثه في (الذكور) ٣,٢ مرة مقارنة بالبنات.

جدول (٩)

فروق ذات دلالة الفروق في متوسط درجات وعي معلمات الروضات بمدى انتشار اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه بين الأطفال تعزى لعمر الطفل

		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمةF	الدلالة الإحصائية
تشتت الانتباه	بين المجموعات	728.876	4	182.219	.748	.560
	داخل المجموعات	51132.361	210	243.487		
	المجموع	51861.237	214			
فرط الحركة والاندفاعية	بين المجموعات	1472.599	4	368.150	1.054	.381
	داخل المجموعات	73379.094	210	349.424		
	المجموع	74851.693	214			

يتبين من جدول (٩) ما يلي:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول تشتت الانتباه تعزى لمتغير عمر الطفل.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول فرط الحركة، والاندفاعية تعزى لمتغير عمر الطفل. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Khamis 2011 "

حيث لم تكن الفروق في نوع فرط الحركة والاندفاعية دالة إحصائيًا بحسب عمر الطفل.

- تشير الجمعية الأمريكية للطب النفسي (٢٠٠٠) إلى أن اضطراب فرط الحركة، وتشتت الانتباه اضطراب شائع، وفي كثير من الأحيان يستمر مدى الحياة، وهذا الاضطراب تظهر أعراضه قبل سن ٧ سنوات، وهي المرحلة العمرية التي تناولتها الدراسة الحالية، لذا فقد يرجع عدم ظهور فروق في إدراك المعلمات لمظاهر اضطراب فرط الحركة، وتشتت الانتباه بسبب التقارب الزمنى في أعمار عينة الدراسة الحالية.

جدول (١٠)

فروق ذات دلالة الفروق في متوسط درجات وعي معلمات الروضات بمدى انتشار اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه بين الأطفال تعزى لسنوات الخبرة للمعلمة

		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمةF	الدلالة الإحصائية
تشتت الانتباه	بين المجموعات	1358.713	4	339.678	1.441	.221
	داخل المجموعات	57280.251	243	235.721		
	المجموع	58638.964	247			
فرط الحركة والاندفاعية	بين المجموعات	800.519	4	200.130	.595	.666
	داخل المجموعات	81707.158	243	336.243		
	المجموع	82507.677	247			

يتبين من جدول (١٠) ما يلي:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول تشتت الانتباه تعزى لمتغير الخبرة للمعلمة.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول فرط الحركة والاندفاعية تعزى لمتغير الخبرة للمعلمة.

جدول (١١)

فروق ذات دلالة الفروق في متوسط درجات وعي معلمات الروضات بمدى انتشار اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه بين الأطفال تعزى المستوى التعليمي للمعلمة

		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
تشتت الانتباه	ببين المجموعات	870.290	4	217.573	.917	.455
	داخل المجموعات	57681.951	243	237.374		
	المجموع	58552.242	247			
فرط الحركة والاندفاعية	ببين المجموعات	621.722	4	155.431	.465	.762
	داخل المجموعات	81282.471	243	334.496		
	المجموع	81904.194	247			

يتبين من جدول (١١) ما يلي:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول تشتت الانتباه تعزى لمتغير المستوى التعليمي للمعلمة.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول فرط الحركة والاندفاعية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للمعلمة.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات وعي أمهات الأطفال بمدى انتشار اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه بين الأطفال تعزى لاختلاف (جنس الطفل– مهنة الأم –عمر الطفل – المستوى التعليمي للأم– المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة)؟

- تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للوقوف على دلالة الفروق في متوسط درجات وعي أمهات الأطفال بالروضة بمدى انتشار اضطراب فرط الحركة، وتشتت الانتباه بين الأطفال تعزى لاختلاف (جنس الطفل)، كما تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه للوقوف على دلالة الفروق التي تعزى لاختلاف (مهنة الأم – عمر الطفل – المستوى التعليمي للأم – المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة).
- ويوضح جدول (١٢) دلالة الفروق في متوسط درجات وعي أمهات الأطفال بالروضة بمدى انتشار اضطراب فرط الحركة، وتشتت الانتباه بين الأطفال تعزى لاختلاف (جنس الطفل).

- بينما توضح الجداول رقم (١٣، ١٤، ١٥، ١٦) دلالة الفروق في متوسط درجات أمهات الأطفال بالروضة بمدى انتشار اضطراب فرط الحركة، وتشتت الانتباه بين الأطفال تعزى لاختلاف (مهنة الأم – عمر الطفل – المستوى التعليمي للأم – المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة).

جدول (١٢)

فروق ذات دلالة الفروق في متوسط درجات وعي أمهات الأطفال بالروضة بمدى انتشار اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه بين الأطفال تعزى لاختلاف جنس الطفل

المحور	جنس الطفل	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
تشتت الانتباه	ذكر	73	32.4795	11.52667	2.181	.031
	أنثى	37	27.6757	9.57153		
فرط الحركة والاندفاعية	ذكر	72	34.7917	14.43386	2.906	.005
	أنثى	37	27.8649	10.15481		

يتبين من جدول (١٢) ما يلي:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في متوسطات الأمهات حول تشتت الانتباه تعزى لمتغير جنس الطفل وكانت الفروق لصالح الذكور.
٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) في متوسطات الأمهات حول فرط الحركة، والاندفاعية تعزى لمتغير جنس الطفل، وكانت الفروق لصالح الذكور.

- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة " Khamis 2011 " حيث أوضحت نتائجها أن تشتت الانتباه كان له ارتباط إيجابي بالجنس لصالح الذكور.

جدول (١٣)

فروق ذات دلالة الفروق في متوسط درجات وعي أمهات الأطفال بالروضة بمدى انتشار اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه بين الأطفال تعزى لاختلاف لمهنة الأم

المحور	مهنة الأم	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
تشتت الانتباه	ربة بيت	20	34.4000	13.38263	1.187	.239
	موظفة	62	30.7903	11.29070		
فرط الحركة والاندفاعية	ربة بيت	20	38.0000	17.13722	1.418	.168
	موظفة	61	32.0820	12.93096		

يتبين من جدول (١٣) ما يلي:

١. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الأمهات حول تشتت الانتباه تعزى لمتغير مهنة الأم.
٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الأمهات حول فرط الحركة والاندفاعية تعزى لمتغير مهنة الأم.

- اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Kypriotaki & Manolitsis 2010) والتي أشارت أيضًا إلى أن الخلفية التعليمية للوالدين (الأم) – التي ترتبط حتمًا بمهنتها – لم تؤثر على ترشيحات المعلمين للأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب.

جدول (١٤)

فروق ذات دلالة الفروق في متوسط درجات وعي أمهات الأطفال بالروضة بمدى انتشار اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه بين الأطفال تعزى لاختلاف عمر الطفل

		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
تشتت الانتباه	بين المجموعات	349.690	5	69.938	.545	.741
	داخل المجموعات	12951.282	101	128.231		
	المجموع	13300.972	106			
فرط الحركة والاندفاعية	بين المجموعات	473.315	5	94.663	.497	.777
	داخل المجموعات	19028.949	100	190.289		
	المجموع	19502.264	105			

يتبين من جدول (١٤) ما يلي:

١. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول تشتت الانتباه تعزى لمتغير عمر الطفل.
٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول فرط الحركة، والاندفاعية تعزى لمتغير عمر الطفل.

- اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Kypriotaki & Manolitsis 2010) والتي أشارت أيضًا إلى أن عمر الطفل لم يؤثر على ترشيحات المعلمين للأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب.

جدول (١٥)

فروق ذات دلالة الفروق في متوسط درجات وعي أمهات الأطفال بالروضة بمدى انتشار اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه بين الأطفال تعزى لاختلاف المستوى التعليمي للأم

		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمةF	الدلالة الإحصائية
تشـــــــتت الانتباه	ببين المجموعات	123.623	4	30.906	.243	.913
	داخل المجموعات	13231.405	104	127.225		
	المجموع	13355.028	108			
فرط الحركة والاندفاعية	ببين المجموعات	765.128	4	191.282	1.020	.400
	داخل المجموعات	19307.419	103	187.451		
	المجموع	20072.546	107			

يتبين من جدول (١٥) ما يلي:

١. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول تشتت الانتباه تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم.

٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول فرط الحركة والاندفاعية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم.

- اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Kypriotaki & Manolitsis 2010) والتي أشارت أيضًا إلى أن الخلفية التعليمية للوالدين لم تؤثر على ترشيحات المعلمين للأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب.

جدول (١٦)

فروق ذات دلالة الفروق في متوسط درجات وعي أمهات الأطفال بالروضة بمدى انتشار اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه بين الأطفال تعزى لاختلاف مستوى دخل الأسرة

		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمةF	الدلالة الإحصائية
تشتت الانتباه	بين المجموعات	989.139	4	247.285	2.047	.093
	داخل المجموعات	12681.852	105	120.780		
	المجموع	13670.991	109			
فرط الحركة والاندفاعية	بين المجموعات	1285.174	4	321.293	1.738	.147
	داخل المجموعات	19224.973	104	184.856		
	المجموع	20510.147	108			

يتبين من جدول (١٦) ما يلي:

١. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول تشتت الانتباه تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة.

٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول فرط الحركة والاندفاعية تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة.

- ويمكن تفسير النتائج المتعلقة بالاختلافات التي تعزى لمستوى تعليم الأم، ومستوى دخل الأسرة باختلاف نتائج الدراسة الحالية عن نتائج دراسة " Renne & Jeanette 2007" حيث أشارت إلى أن هناك ارتباطًا بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، وحدوث اضطراب فرط الحركة، وتشتت الانتباه بين الأطفال، بينما نتائج الدراسة الحالية لم تثبت ذلك، إلا أن هذه الدراسة أشارت في موضع آخر إلى أن "أطفال فرط الحركة غالبًا لديهم آباء يمارسون أعمالا بسيطة ذات دخل محدود وأكثر تعرضا لطلاق الوالدين، ففي حالة الأقلية العرقية، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض عادة تتفاعل هذه العوامل لينتج عنها مناخ مشبع بالتوتر بين الأسر والأفراد، والتوتر بدوره يرتبط مع مستوى عالٍ من فرط الحركة، وتشتت الانتباه"؛ الأمر الذي أشارت إليه أيضًا بشكل غير مباشر دراسة أحمد وبدر ١٩٩٩، والزغبي ١٩٩٤، وبمقارنة هذا الوضع بأفراد عينة الدراسة الحالية سنجد أن الأخيرة قد تميزت بمستوى ثقافي مرتفع؛ حيث بلغ

نسبة (٦١.٩%) من أفراد العينة من أمهات الأطفال يحملن مؤهلًا عاليًا، كما انتمت أسر هؤلاء الأطفال إلى طبقات متوسط دخلها متوسط ومرتفع، حيث لم ينتمِ من بين هؤلاء الأطفال إلى الطبقة المنخفضة (دخل شهري من ٢٠٠٠-٥٠٠٠ ريال سعودي) سوى (٨%) فقط من أفراد العينة.

- نتائج الدراسة الحالية تدعم ما جاءت به نتائج الدراسات السابقة وخاصة بالنسبة لجنس الطفل, حيث كانت النتائج دالة إحصائيا لصالح الذكور وذلك من وجهتي نظر الأمهات والمعلمات.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة تقترح الباحثة التوصيات التالية:

١. تقديم دراسات عن هذا الاضطراب في مرحلة ما قبل المدرسة في مدن أخرى بالمملكة للوقوف على واقع الانتشار بمناطق مختلفة غير مدينة الرياض.
٢. حتى يمكن أن تتم عملية الكشف بنجاح عن هذه الفئة من الأطفال لابد من تعاون الآباء والمعلمين في ملاحظة سلوك الطفل في كل من الروضة والبيئة المنزلية, ثم عقد لقاء بين الطرفين لمناقشة النتائج.
٣. يجب على المعلمة كتابة تقرير توضح فيه الأنماط السلوكية التي يتميز بها الطفل داخل الفصل وخارجه مثل أداء الطفل الأكاديمي، نموه المعرفي والحركي وعلاقته مع زملائه ومعلميه وأن تتم المقارنة بينة وبين زملائه في جميع هذه الأنماط السلوكية.
٤. يطلب من أولياء الأمور كتابة ملاحظاتهم عن سلوك الطفل داخل البيت وفي المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه.
٥. تقوم الجهات المعنية بتقديم البرامج المختلفة لرفع درجة الوعي باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى المعلمات والأمهات.
٦. الإفادة من وسائل الإعلام المختلفة في تبني سياسة إعلامية تسهم في رفع مستوى الوعي بالاضطرابات السلوكية التي يتعرض لها أطفال ما قبل المدرسة والمرحلة الابتدائية بالتحديد.
٧. التأكيد على أهمية التواصل المستمر بين الوالدين، المعلمين، والمسئولين الآخرين في الروضات.
٨. وضع وتنفيذ خطط في الروضات للتعريف بهذه الاضطرابات، وتقديم أفضل الوسائل للتعامل مع الأطفال المصابين بها، أو المعرضين للإصابة.

المراجـــع

أولاً- المراجع العربية:

أبو غنيمة, عادل يوسف (٢٠١١): "اضطرابات السلوك عند الأطفال/ الأسباب والحلول". جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا. دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة: جمهورية مصر العربية.

أحمد، السيد علي و بدر, فائقة محمد (١٩٩٩م): "اضطراب الانتباه لدى الأطفال – أسبابة وتشخيصه وعلاجه". مكتبة النهضة المصرية: القاهرة.

بدوي، أحمد زكي. (١٩٨٢): "معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية " مكتبة لبنان : بيروت ط٢

حمد, خالد عبدالعزيز (٢٠١٠): "مدى معرفة معلمي التربية الخاصة باضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد: دراسة استطلاعية" مجلة الإرشاد النفسي, مركز الإرشاد النفسي. العدد الخامس والعشرون.

خليفة، أمل كرم (٢٠٠٩): "فاعلية العاب الكمبيوتر التعليمية في خفض تشتت الانتباه –فرط النشاط لدى طفل المدرسة الابتدائية". المؤتمر العلمي العربي الرابع –الدولي الأول لكلية التربية النوعية (الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي الواقع والمأمول) مصر، مج ٤ (٢٠٠٩).

خشرمي، سحر أحمد (٢٠٠٣): "عرض حالة أسرية، تشتت الانتباه "ندوة تكامل المسئوليات والوظائف الأسرية والمؤسسية في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة. البحرين (٢٠٠٣)، ص ص ٤٧٧-٤٨٥.

داغستاني، بلقيس إسماعيل (٢٠١١) مشكلات الطفولة "التشخيص والعلاج" مكتب التربية العربي بدول الخليج: الرياض ١٤٣٢/ ٢٠١١

راضي, فوقية محمد (٢٠٠٨): "فعالية برامج إرشادي في خفض الشعور بالضغوط النفسية وتحسين الكفاءة الوالدية لدى عينة من أمهات الأطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط". مجلة كلية التربية بالمنصورة مصر، (ع٦٨)، ج١, (٢٠٠٨) ص ص ٤٠٢-٤٣٥.

الزعبي, أحمد محمد (١٩٩٤): "الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عند الأطفال "، دار الحكمة اليمانية:. صنعاء.

شيفر وملمان. (٢٠٠٦): "سيكولوجية الطفولة والمراهقة / مشكلاتها وأسبابها وطرق حلها". ترجمة وتعريب/ سعيد حسني العزة. دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان : الأردن الطبعة الأولى/ الإصدار الثاني

شلبي، أمينة إبراهيم (٢٠٠٩): "أثر فاعلية برنامج تربوي فردي مقترح للتخفيف من أعراض صعوبات الانتباه مع فرط الحركة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من المرحلة الابتدائية ". مجلة كلية التربية بالمنصورة –مصر, (ع ٦٩) ص ص ٢٠٨-٢٥٩.

عبيدات، ذوقان، عدس, عبدالرحمن و عبدالحق، كايد (١٩٩٧): "البحث العلمي, مفهومة, أدواته وأساليبه". دار أسامة للنشر: الرياض ط٣

عثمان، أحمد عبدالرحمن ابراهيم و حسن، السيد محمد أبو هاشم (٢٠٠٢). "النموذج البنائي لبعض الخصائص الشخصية والاجتماعية والمعرفية المرتبطة بإدراك المعلمين لاضطرابات الانتباه لدى تلاميذهم بالمرحلة الابتدائية" مجلة كلية التربية بالزقازيق –مصر، (ع٤٠), ص ص ٨٩-١٥٥.

عثمان, منى حسين (٢٠١١): "نسبة انتشار وعوامل الخطورة لاضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه في أطفال المدارس". مجلة دراسات الطفولة, اكتوبر ٢٠١١.

عيسى، إيفا ل. (١٩٩٣): "المرشد العملي لحل المشاكل السلوكية في مرحلة ما قبل المدرسة" ترجمة عبدالعزيز عبدالله الدخيل ويوسف عبدالوهاب أبو حميدان ومحمد أمين ملا. مكتب التربية العربي بدول الخليج العربي: الرياض. ط ٢.

غراب، هشام أحمد (٢٠١٠): "برنامج إرشادي مقترح للتخفيف من حدة اضطراب التشتت ونقص الانتباه لدى أطفال يعانون من صعوبات التعلم ". مجلة مستقبل التربية العربية –مصر-(مج ١٧), (ع٦٣) ص ص ٣٤٥-٤٢٢

القمش, مصطفى نوري والمعايطة، خليل عبدالرحمن (٢٠١١) "الاضطرابات السلوكية والانفعالية". دار المسيرة، عمان : الأردن. ط ٣.

الكندري، عبدالله وعبد الدايم، محمد (١٩٩٣): "مدخل إلى مناهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية " مكتبة الفلاح: الكويت

مبارك، هناء فايز عبدالسلام (٢٠١١): "ممارسة العلاج المعرفي السلوكي المرتكز على المهارات في التخفيف من أعراض اضطراب الانتباه لدى الأطفال" المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية (الخدمة الاجتماعية والعدالة الاجتماعية) مصر، مج (٤) ص ص ١٥٤٨-١٦٣٥.

ماريني، ميركولينو، توماس،ج. باور, ناثن ج. بلوم (٢٠٠٣): "اضطراب عجز الانتباه وفرط الحركة" : دليل عملي للعياديين. ترجمة عبدالعزيز السرطاوي وأيمن خشان. دار القلم للنشر والتوزيع : دبي

محمود، إيمان رفعت السيد(٢٠٠٩) " تأثير برنامج ترويحي باستخدام ألعاب الصغيرة على بعض المتغيرات البدنية ومستويات الكاتيولامين بول للأطفال ذوي تشتت الانتباه وفرط الحركة ". مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية –مصر, (ع ٢٩), (ج٢)، ص ص ٢٩-٦١.

منصور، عصام (٢٠٠٩): "مدى تأثير الانتباه الذهني على التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية الحسين الثانوية الشاملة للبنين في تربية عمان الأولى". مجلة كلية التربية–عين شمس– مصر، (ع ٣٣)، (ج ٤), ص ص ٤٤٩-٤٧١.

ثانيا– المراجع الأجنبية:

Alizadeh, H; Applequist, K. F.; Coolidge, F.L.(2007 ".Parental Self-Confidence, Parenting Styles, and Corporal Punishment in Families of ADHD Children in Iran". Child Abuse & Neglect : The International Journal, v31 n5 p567-572

Conners, C. Keith & Others.(1998): "Revision and Restandardization of the Conners Teacher Rating Scale (CTRS-R): Factor Structure, Reliability, and Criterion Validity".Journal of Abnormal Child Psychology, vol. 26, No. 4, pp. 279-291

Concannon, P & Tang ,Y. (2005) " Management of Attention deficit hyperactivity disorder: A parental perspective". Child Health 41, 625-630

Corkum,P. V.; Mullane, J. C. & McKinnon, M..M (2005) ".The Effect of Involving Classroom Teachers in a Parent Training Program for Families of Children With ADHD ".Child & Family Behavior Therapy, v27 n4 p29-49

De Nijs,Pieter F. A & others (2004):" Attention-deficit/ hyperactivity disorder (ADHD): parents' judgment about school, teachers' judgment about home". European Child & Adolescent Psychiatry vol.13,no.5

Gimpel, G A & Kuhn, B R (2002): "Maternal report of Attention deficit hyperactivity disorder symptoms in preschool children". Child: Care, Health and Development. v26,n3. 2000

Harazni, Lubna (2012): "The Experience of Mothers and Teachers of attention Deficit/Hyperactivity Disorder children, and their management practices for the behaviors of the child". A Descriptive Phenomenological study. An-Najah National University. Faculty of Graduate Studies.

Healey, D. M & others (2010) " Mother-Child dyadic synchrony is associated with better functioning in hyperactive/inattentive preschool children". Journal of Child Psychology and Psychiatry 51:9 (2010) pp 1058-1066

Healey, D. M, Flory ,J.D, Miller ,C.J., Halperin ,J.M (2011) ".Maternal Positive Parenting Style is Associated with Better Functioning in Hyperactive/Inattentive Preschool Children". Infant and Child Development, v20 n2 p148-161

Kapalka, G. M.(2004) " Longer Eye Contact Improves ADHD Children's Compliance with Parents' Commands ". Journal of Attention Disorders, v8 n1 p17-23

Keown, L. J. (2012) " Predictors of Boys' ADHD Symptoms from Early to Middle Childhood: The Role of Father-Child and Mother-child Interactions". Journal of Abnormal Child Psychology, v40 n4 p569-581.

Khamis, V. (2011) " Attention-Deficit and Hyperactivity among School-Age United Arab Emirates Children". International Journal of Special Education, v26 n3 p28-35 2011. 8 pp.

Kypriotaki, M., ; Manolitsis, G.(2010) " Teachers' Evaluations for the Detection of Primary-School Children with Attention Deficit Hyperactivity Disorder". European Journal of Special Needs Education, v25 n3 p269-281.

Mah, Janet W. T., Johnston, C.(2007) " Cultural Variations in Mothers' Attributions: Influence of Child Attention-Deficit/Hyperactivity Disorder". Child Psychiatry and Human Development, v38 n2 p135-153

Maniadaki, K.Sonuga-Barke,E., Kakouros, E., & Karaba, R.(2006) " Parental beliefs about the nature of ADHD behaviours and their relationship to referral intentions in preschool children" child:care,health and development, v33,n2,p 188-195

Medical-Dictionary.thefreedictionary.com/ADHD..

Meysamie, A, Fard, M. D.,& Mohammadi, M.R (2011) "Pr evalence of Attention-Deficit/Hyperactivity Disorder Symptoms in Preschool-aged Iranian Children". Iran Journal Pediatrics. Dec 2011: v21 n4, pp 467-472

Ohan, J.L,Troy,A., and Visser, W (2009) " Why Is There a Gender Gap in Children Presenting for Attention Deficit/ Hyperactivity Disorder Services ? " Journal of Clinical Child & Adolescent Psychology, 38(5), 650-660

Palcic, J.L., Jurbergs, N., Kelley, M. L (2009)" A comparison of teacher and parent Delivered Consequences : Improving Classroom Behavior in Low-Income Children with ADHD ". Child & Family Behavior Therapy, v31 n2 p117-133.

Pham, A. V., Carlson, J. S., Kosciulek, J. F. (2010) " Ethnic Differences in Parental Beliefs of Attention – Deficit/Hyperactivity Disorder and Treatment " Journal of Attention Disorders, v13 n6 p5 84-591.

Phillips, P. L., Greenson, J. N. Collett, B.R & Gimpel, G.A. (2002) " Assessing ADHD Symptoms in Preschool Children: Use of the ADHD Symptoms Rating Scale". Early Education and Development, v13 n3 p283-99

Gahtani, M.M,(2010) " The Comorbidity of ADHD in the General Population of Saudi Arabian SchoolAge Children ". Journal of Attention Disorders, v14 n1 p25-30.

Rappaport, L. N.(2006)" Comparison of Parent's and Teachers' Perceptions of Children's Behavior: A Study of Attentional Problems in a Natural Setting " Learning Disabilities: A Multidisciplinary Journal, v14 n2 p99-103.

Re, A. M., Cornoldi, C.(2009): "Two New Rating Scales for Assessment of ADHD Symptoms in Italian Preschool Children: A Comparison between Parent and Teacher Ratings". Journal of Attention Disorders, v12 n6 p532-539.

Renee, M. & Jeanette, H. M (2007): "Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD) and Diverse Populations" Child and Adolescent Social Work Journal, v24 n2

Rogers, M.A., Wiener, J., Marton, I., Tannock ,R. (2009): ".Parental Involvement in Children's Learning: Comparing Parents of Children with and Without Attention-Deficit/Hyperactivity Disorder (ADHD)". Journal of school Psychology, v47 n3 p 167-185

Rowe, K. S & Rowe, K.. J (1997)" Norms for Parental Ratings on Conners' Abbreviated Parent-Teacher Questionnaire: Implications for the Design of Behavioral Rating Inventories and Analyses of Data Derived from them " Journal of Abnormal Child Psychology, v25, n6 pp 425-451.

Singh, N. N, & others. (2009) " Mindfulness Training for Parents and Their Children with ADHD Increases the Children's Compliance " Journal of Child and Family Studies, v19 n2 p 157-166 pp.

Theule, J., Wiener, J., Rogers, M. A.& Marton, I. (2011)" Predicting Parenting Stress in Families of Children with

ADHD: Parent and Contextual Factors" Journal of Child and Family Studies, v20 n5 p640-647.

Tseng, W. L., Kawabata, Y & Gau,Susan S. F (2011) "Social Adjustment Among Taiwanese Children with Symptoms of ADHD, ODD, and ADHD Comorbid with ODD" Child Psychiatry Hum Dev, 42, p134-151

Wolraich, M. L. & others (2005) " Intervening to Improve Communication between Parents, Teachers, and Primary Care Providers of Children with ADHD or a High Risk for ADHD" Journal of Attention Disorders, v9 n1 p354-368.

Wymbs, B. T. & others (2008) " Rate and Predictors of Divorce among Parents of Youths with ADHD" Journal of Counsulting and Clinical Psychology, v76 n5 p735-744.

Yonghee, H.(2008): "Teachers' perceptions of young children with ADHD in Korea" Early Child Development & Care, v178, n4, p399-414.